الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ. د. راهبة عباس العادلي **م. د. أشواق صبر ناصر**

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المستخلص :

استهدف البحث الحالي ما يأتي :-

1. معرفة الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
2. معرفة الفروق في الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور- اناث).
3. معرفة التفاؤل لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
4. معرفة الفروق في التفاؤل لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث).
5. معرفة التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
6. معرفة الفروق في التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث).
7. معرفة العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

بعد أن استكملت الباحثتان بناء مقياس الابتكار الانفعالي ومقياس التفاؤل ومقياس التشاؤم بشكله النهائي تم تطبيقها على عينة البحث التطبيقية والبالغة (320) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، موزعين بحسب متغيرات التخصص، والمرحلة والجنس، من أقسام كلية التربية الأساسية ظهرت نتائج البحث كما ياتي:-

1. ان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم ابتكار انفعالي.
2. هناك فروق دالة في الابتكار الانفعالي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.
3. ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بالتفاؤل.
4. هناك فروق دالة في التفاؤل بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.
5. ان طلبة كلية التربية الأساسية من المبتكرين لا يشعرون بالتشاؤم.
6. ليس هناك فروق دالة في التشاؤم بين الذكور والإناث .
7. هناك علاقة قوية وايجابية دالة بين الابتكار الانفعالي والتفاؤل ،كما ان هناك علاقة سالبة وضعيفة بين الابتكار الانفعالي والتشاؤم وبين التفاؤل والتشاؤم .

ومن خلال ما تم التوصل اليه من نتائج وضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بالمجتمع ومستقبله إذ يقع على عاتقها مسؤولية قيادة ذلك المجتمع مستقبلاً. لذا يتوجب على المسؤولين رعايتهم من خلال تطوير طاقاتهم المبدعة فمنها من تتحول طاقاتهم إلى طاقات تدميرية وعدوانية تجلب الدمار لنفسها وللمجتمع في آن واحد وهناك دعوات تؤكد على الوقوف والتعرف على المشكلات التي تواجه حياة الطلبة ، ومساعدتهم على التوافق مع الآخرين والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وحب الآخرين وحب العمل وغيرها وإن الاهتمام بشخصية الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بمستقبل البلد والأمة الإنسانية عموما بكل نواحيها المتطلعة والهادفة إلى الازدهار، وهذا يتحقق من خلال تنمية القدرة على الابتكار و الاتزان الانفعالي التي يتم من خلالها بناء جيل متوافق نفسيا واجتماعيا قادرعلى إن يجعل الحب غاية ووسيلة في سعيه لذلك (العطار، 1995 : 110).

ويعد الابتكار أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير للقدرات الابتكارية عند الإنسان كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات ابتكارية تمكنها دوماً من تقديم مزيد من الابتكارات والإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة ومتفاقمة يوماً بعد يوم (عبادة، 1992: 25).

ويتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر الثورة العلمية التكنولوجية ، والفضاء ، والإلكترونيات ، والحاسوب ، والأقمار الصناعية وتفجير المعرفة والتطور السريع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والعسكرية وفي هذه الظروف تبرز الحاجة إلى مبتكرين يقدمون إضافات إلى المعرفة الإنسانية ويدفعون عملية التطوير قدماً إلى الأمام وتصبح العملية الابتكارية واستثارة الأفكار الجديدة بمثابة الأمل للمجتمعات التي تطمح إلى الوصول إلى مركز مرموق على الصعيد الدولي (مصطفى : 2009 : 15) .

ويتسم الشخص المبتكر بالثقة بالنفس والمرونة والقدرة على الإقناع والمثابرة والطموح وسرعة التعلم والقدرة على حل المشكلات والاستكشاف والبحث وحب الاستطلاع والتحرر من القيود وتعدد الميول والاهتمامات وتحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي (عبادة، 1992: 25).

ويعد الابتكار من ضرورات الحياة المعاصرة وما يراه العالم اليوم من تقدم وتغيير سريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفنون هو تعبير عن تلك الظواهر الإنسانية التي يترتب عنها ذلك الناتج الابتكاري الذي يسهم في تقدم الإنسان ورفاهيته .

أن جميع الأفراد يتمتعون بنوع من القدرة الابتكارية ولكن بدرجات متفاوتة في المستوى والنوعية كما أن هذه القدرات تظهر في مختلف الأعمار وفي كافة الميادين والمجالات والمهم هو استثارة هذه القدرات وتدعيمها وتوفير البيئة المناسبة لتنميتها (قناوي:1993 :20).

وترتبط الانفعالات بالقدرة الابتكارية في ثلاث طرق رئيسية: أولا، الانفعالات تعد أسبقيات للابتكار، وثانيا، الابتكار يمكن أن يكون تجربة عاطفية، وثالثا :- الانفعالات نفسها يمكن ان تكون نتاجات ابتكاريه ،وهنا ينتج ما يسمى بالابتكار الانفعالي (2011:1, Averill)

ان حياة الفرد لا تمضي على وتيرة واحدة دائما ، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية وهكذا نجد أن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم . وهذا لاشك يضفي على الحياة جزءا كبيرا مما لها من قيمة وما لها من متعة فبدون هذه الحالات الوجدانية والانفعالات المختلفة تصبح حياة الفرد مملة لا متعة فيها كحياة الجماد (السيد وآخرون ،1990 : 455) .

كما أن حياتنا النفسية لا تسمى حياة بدون انفعالات ومن هنا كان موضوع الانفعالات في علم النفس من الموضوعات الأساسية التي ترتبط دائما بالدوافع النفسية والصحة النفسية والمزاج والتناغم والانسجام والعمليات المعرفية العقلية من تذكر وتفكير وتصور وتخيل وذكاء فضلا عن العلاقة الوطيدة بين الانفعالات وصحة البدن من ناحية والانفعالات والأمراض السيكوسوماتية " النفسجسمية " من ناحية أخرى (الطويل ، ١٩٩٩ :٢١٢).

واوضح كوكوانج (Kokkwang,2001)ان معظم الدراسات التي تناولت الابتكارية أهملت الجوانب الانفعالية والاجتماعية للابتكار وأوصى بضرورة بحث الابتكار الانفعالي لما له من اهمية كبيرة في نجاح الفرد في حياته (احمد ،2008 :9).

وعلى الرغم من الأهمية الواضحة للابتكار الانفعالي الا ان الباحثين في البيئة العربية لم يهتموا بدراسته حيث انصب اهتمام الباحثين على الابتكار المعرفي (احمد، 2008 : 11).

ومن أجل أن تؤدي الجامعة دورها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهليهم لتحمل المسؤولية ، وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين ،والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الايجابية وجب عليها ان تهيئ الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية ، والعقلية ، والوجدانية ، والاجتماعية .فالتربية الصحيحة التي تسعى لتحقيقها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الجامعي يجب ان تؤدي دوراً مؤثراً في تهذيب شخصية الطلبة من السلبيات ، وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي ، وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاؤل .

وقد تعرض مصطلحا التفاؤل والتشاؤم الى عدد من التحيزات حول العوامل التي يتأثر بها فقد يتأثر بعوامل حالية أو وضعية معينة ،يرتبطان مع الأمزجة والميول ، او النزعات الأساسية او الضمنية التي يظهرها الفرد في حالات وأوقات مختلفة ، او إنهما من العواطف الغريزية ومن الصعوبة قياسهما او إنهما يسببان ضرراً حقيقياً للفرد وقد ترتبط بالانفعالات ،وقد بدأ علماء النفس في السنوات الأخيرة بتطوير نماذج مستندة الى الإدراك او المعرفة .(Snyder, 1994 : 535)

وأن تدريب الطلبة على الصفات المرتبطة بالتفاؤل تحررهم من البقاء عالقين في الفشل الذي قد يتعرضون له وتمكنهم من ان يصبحوا مليئين بالطاقة والحماس لميدان الاداء القادم (Snyder ,1994:541)

ان هذه المفاهيم تتبلور اكثر وتترسخ بدرجة اقوى في مرحلة الشباب ، وهي تكون فاعلة ومؤثرة في اطار السياقات الاتية :

اولا: أن التنوع الحاصل في طبيعة التفاؤل والتشاؤم كونها سمات في الشخصية لها اثارها على شخصية ذلك الفرد، فالتشاؤم هو اتجاه أوسمة شخصية تصف ، أو تشخص من خلال الحزن والميل الى الخوف من المستقبل والميل الى فهم او إدراك اغلب المواقف والأشياء على انها غير جيدة. و هو تعطي المؤشرات الآتية عن الشخص الذي يحملها:

أ- ان لدى هذا الشخص خللاً في فهم او إدراك اغلب المواقف.

ب- ان اصول هذا الخلل ترجع الى مجموعة من عوامل التنشئه الاجتماعية التي لهااثر في تكوين سمات شخصيته .

ج- ان وصول هذا الخلل الى حد معين من الممكن ان يؤدي الى تعثر نشاطاته المعرفية اتجاه القضايا التي يواجهها او المواقف التي يكون بصددها.

ثانيا :- اذا كانت الانفعالات ترتبط بالقدرة الابتكارية وتجسد الابتكار الانفعالي فلابد ان يكون هناك نوع من الارتباط بين الابتكار الانفعالي وإحدى السمتين التفاؤل او التشاؤم .

وتأسيساً على ذلك ، فان الباحثتين تضعان مشكلة بحثهما في التساؤلات الاتية:

1- ما هي سمات الشخصية (التفاؤل والتشاؤم)التي تشكل شخصية الطالب والطالبة الجامعية؟

2- هل يمتلك طلبة الجامعة ابتكارا انفعاليا ؟

3- هل هناك علاقة بين هذه المتغيرات ، وكما ستكشف عنها إجابات طلبة الجامعة على الأدوات التي أعدت لقياسها؟

أهمية البحث

تضم المرحلة الجامعية فئة عمرية تتمثل في نهايات مرحلة المراهقة التي تتسم بالتغييرات السريعة في جوانب الشخصية ، التي من الممكن أن تسبب لهم اضطرابات سلوكية إن لم يتوفر لهم الاهتمام التربوي الذي يكفل تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي (سعيد ،1989: 198) وتعد شريحة الشباب وخاصة طلبة الجامعة من أهم شرائح المجتمع وأكثرها وعياً وثقافةً بوصفهم وسيلة التغيير والبناء والتقدم ، لذا فأن رعايتهم أمر لابد منه شرط إن تشمل جميع جوانب شخصياتهم (العقلية والنفسية والاجتماعية) (الشمري، 2001 :2)

وللابتكار دور كبير في عالمنا المعاصر فإليه يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع. ومن المعروف أن الحضارة الإنسانية بشكلها الراقي وما حدت إليه من مستوى وما حققته من انتصارات واكتشافات وأنظمة اجتماعية واقتصادية وسياسية راقية وآداب رفيعة هي وليدة عملية الابتكار. إن هذه العملية تعبر عن الوجه المشرق للجانب الإنساني وإبرازه وتنميته ، فالموسيقى والشعر والأدب وغيرها من الفنون تعمل على تنمية ذوق الإنسان وإرهاف إحساسه. كما أن الاختراعات في مجال العلم والتكنولوجيا كانت سببا رئيسا في راحة الإنسان وتطوير نمط حياته. فقد اختصرت المسافات بين أجزاء العالم وجعلته في متناول يده كأنه قرية صغيرة ، كما حمته من أخطار بعض الأوبئة والمجاعات وطورت أساليب حياته ، وحسنت تقنيات الإنتاج وغيرها من مظاهر الثورة التكنولوجية والمعرفية التي يعيشها الآن. وهكذا تمكن الإنسان

بفضل الابتكار تطويع الطبيعة لصالحه وحل مشكلاته ،ويهيئ الابتكار الإنسان لمواجهة حوادث ومشكلات المستقبل المتوقعة(التميمي ،2001 :1).

كما أن التحديات التى يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف فمشاعرنا تؤثر فى كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير وذلك حين يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا، ويؤكد أيضاً أن ألمشاعر ضرورية للابتكار ،وإذا تجاوزت المشاعر ذروه التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويكتسح العقل المنطقي (محمود ،2001: 346-348)

ويرتبط الابتكار بعدد من السمات الانفعالية فعلى سبيل المثال ،الابتكارات المنجزة في مجال الفنون ترتبط بالاضطرابات الانفعالية ،اذ ان نسبة انتشار الاضطرابات الانفعالية بين الفنانون مِنْ 38% -43 %، بالمقارنة مع 2% -8 % في الأشخاص الاعتياديين.(Andreasen, 1987: 1288)

كما ان القدرات الانفعالية يمكن ان ترتبط بالابتكار ،اذ ان الابتكار الانفعالي قد يمكن الأشخاص من ادراك العلاقات بين المزاجِ والأداءِ وذلك لتَوجيه جُهودِهم إلى نشاطاتِ أفضل مناسبةِ لبَعْض الحالات الانفعالية (Ivcevic, et al ,2007:204).

وتشترك الانفعالات والابتكارمُنذُ مدة طويلة في المفهومِ الشعبيِ. رغم ذلك،فان العلاقة بين الانفعالات والابتكار بقيت مشحونَة بالغموضِ " .(Averill, 2004 : 230)، ويشيرالابتكار الانفعالي الى الفروق الفردية في القدرةِ لمُوَاجَهَة الانفعالات الجديدةِ أَو الفريدةِ (Averill, 1999: 123).

كما يشير(أفيريل، 2004)ان الأشخاص المبدعين عاطفيا يجب ان يكونوا الى حد ما اذكياء عاطفيا (Averill, 2004: 228) ووجهة النظر هذه مستندة على فكرة ان الانفعالاتِ تُشكّلُ وتُنظّمُ بالتوقّعاتِ والمعاييرِ الاجتماعية ويُمْكِنُ أَنْ تَتغيّرتبعا للمستوى الاجتماعي (Harre & Parrott, 1996: 7)

كما يشير(أفيريل، 2011) بان الابتكار الانفعالي يَتطلّبُ تغييرالطرق او الاساليب التي نَتخيّلُ فيها الانفعالات (Averill, 2011: 8).

وان الوعي بالذات والاحساس بالسيطرة والشخصية السوية تساعد على تَعريف الابتكار الانفعالي أيضاً(Averill, 2011: 8).

وتشير دراسة والكر(Walker, 2009) التي استهدفت الى تعرف العلاقة بين الوعي بالذات والابتكار الانفعالي والتي اجريت على عينة من طلبة الجامعة الى ان طلبة الجامعة لديهم وعي بالذات ويتمتعون بالابتكار الانفعالي وإلى أن هناك علاقة بين وعي طلبة الجامعة بذواتهم والابتكار الانفعالي وان الإناث أكثر وعيا بذواتهن واكثر ابتكار انفعاليا من الذكور (Walker, 2009:1-9) .

كما يشير(أفيريل، 2011) بان للابتكار الانفعالي عوامل تجعل منه مفيدا في العمل ومنها التفاؤل اي ان التحدي يمكن ان يواجه وهذا جانب من جوانب التفاؤل (Averill, 2011: 9).

والتفاؤل شكل من أشكال الأمل hope وهو مفهوم يتعلق بحالة من الدافعية الايجابية لتحقيق الأهداف وهو يتكون من إحساس الفرد بالقدرة على تحقيق الأهداف والمسارات أو الطرق التي يستخدمها الفرد في تحقيق هذه الأهداف (Snyder :1994,253) .

ان متطلبات الحياة المتزايدة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي والدافع النفسي الملح لتلبيتها ومسايرتها تجعل من الفرد يعيش حالة من الصراع الايجابي والسلبي في نفس الوقت ، فالجانب الايجابي يعد عاملا محفزا لمواصلة العمل والجهد للتطلع الى مستقبل حياة افضل وذلك بتحقيق أهداف يجعلها في مرمى أنظاره يسعى بجدية لتحقيقها من خلال النظرة التفاؤلية التي يجب أن تكون في اطار تصوره والتي تعد العامل الدافع لتحقيق أهدافه ، فقد يعتقد معظم الناس ان تحقيق الهدف والطموح يكون ضمن توقعاتهم المستقبلية للاحداث ويعتمد على ذلك ويرتبط به ليعتبر أملا براقا يسعى لتحقيقه من خلال الدافع والهاجس النفسي وهو التفاؤل . أما الجانب السلبي فقد يتعرض الشخص خلال حياته لكثير من الاحباطات نتيجة طموح وتطلعات الشخص المتزايدة وغير الواقعية التي يصعب تحقيقها فتتولد لديه حالة من الصراع بين الدافع الذي يلح في طلب تحقيق الرغبة والقوة التي تحول دون تحقيقها فتتولد النظرة التشاؤمية نتيجة ذلك ، أو الاختلاف في نظرة الافراد نتيجة الفروق الفردية من حيث الاختلاف في النظرة والخبرة والادراك لواقع الحياة وكيفية معالجة المشاكل التي تواجه الافراد في الحياة اليومية . وهناك عوامل اخرى تؤثر أيضا في اختلاف نظرة الافراد التشاؤمية أو التفاؤلية للحياة ، كالاستعدادات الوراثية ، إذ ينشأ التفاؤل عن نشاط الشخص وقوته العقلية والعصبية . أما التشاؤم فينشأ من ضعف النشاط وضعف القوة العصبية ووهن الرقابة العقلية فتجعله يعيش في جو من الاوهام ، ليس هذا فحسب

بل ان هناك عوامل مؤثرة أخرى كالعوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والسياسية وغيرها . (عرفات، 2009 : 7)

ويرى كل من (smith. 1983) و(Tiger.1979) أن التفاؤل عامل اساسي لبقاء الانسان ومن خلاله يمكن التنبؤ بالمستقبل وبالأفكار الخاصة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي كما انه يساعد الأفراد على فهم اهدافهم المحددة وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم والتي قد تؤثر في المجتمع . (الانصاري 1998 : 19) .

وقد ينظر الفرد الى المستقبل بتفاؤل وأمل أو ربما بتشاؤم وقنوط، أي بانزعاج وخوف وقلق. الا ان هاتين الحالتين ليستا بمعزل عن الأخرى، حيث يمكن التعرّض لهما بشكل متزامن. فإن كان الجانب السلبي هو الغالب على الواقع، سيؤدى ذلك بالفرد الى الشعور بالقلق بشأن المستقبل .

ويمكن تمثيل سمة التفاؤل بخط متصل (خط مستقيم يتكون من عدد من النقاط الممكنة التي تحدد مواقع مختلفة للسمه المقاسة) من السلوك يمكن بواسطته ان نحدد موقع الفرد عليه من سمة معينه لديه(وذلك عن طريق عمليات القياس).(علام 2003 : 22-23)

فبقياس احدى هاتين السمتين يمكن تحديد درجة السمة الاخرى فمثلاً درجة التفاؤل المرتفعة تعني درجة تشاؤم منخفضة والعكس صحيح .(الأنصاري 2003 : 19)

ويشير كل من Engel & Schmal.1978 الى إن هناك فرقا بين كل من مشاعر التشاؤم ، اليأس والاكتئاب ، حيث اعتبرا أن مشاعر التشاؤم واليأس والاكتئاب وإنها أيضاً تمثل شرطاً مبدئياً للاكتئاب ، وأن اليأس يمثل عند الفرد طور الانتقال بين الصحة والمرض .(Engel & Schmal 1978: 263)

وقد نظر بعض الباحثين مثل: لازاروس؛ بيك؛ تايلور؛ تايجر(Lazarus ,Beck, Talyor, Tiger)إلى التفاؤل والتشاؤم باعتبارهما أحد أشكال الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد؛ حيث يمتلك الأفراد درجات مختلفة منهما ؛ و تؤثر توقعات الأفراد المستقبلية في الدرجة التي يكون عليها الفرد إما متفائل أو متشائم (Karz, : 2006;4)

كما ان التفاؤل والتشاؤم يمثلان توقعات للحصول على مخرجات ايجابية او سلبية عامة حيث ؛ يمثلان مؤشرين متقاربين للتعبير عن عمليات التوافق النفسي ؛ والمتفائل هو الشخص الذي يتوقع الحصول على خبرات ايجابية في المستقبل ؛ في حين يكون المتشائم هو الشخص الذي يتوقع المرور بخبرات سلبية في المستقبل ؛ ويعتمد هذا التصور

المفاهيمي على نموذج توقع القيمة الخاصة بالدافعية والتي تشير الى ان كافة سلوكيات الانسان تنتظم حول السعي لتحقيق الأهداف المنشودة او تجنب الأهداف السلبية ؛ والدرجة التي يشعر الفرد عندها بالثقة او الشك في مدى تحقق تلك الأهداف المنشودة (Carver & Scheier: 2001,36-37). وانطلاقا مما تقدم فان البحث الحالي يستمد أهميته من انه:

1. يلقي الضوء على الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
2. يتناول طلبة كلية التربية الأساسية ، والذين يمثلون ركنا اساسيا في تنمية المجتمع وتطويره ، ولان الاهتمام بهم انما هو تعبير عن الاهتمام بالمجتمع باسره.
3. ان اهمية هذه الدراسة تتجلى من خلال العلاقة بين المتغيرات الثلاثة اذ ان العلاقة بين الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لم يتم التطرق لها من قبل باحثين آخرين ,ولذلك وعلى حد علم الباحثتين فهي تعد الأولى من نوعها وتأمل الباحثتان ان تسد جزء من الفراغ المعرفي في هذا المجال من ميدان علم النفس من خلال ما ستتوصل اليه الدراسة من نتائج .
4. تسلط الضوء على نوع سمة الشخصية الغالبة لدى طلبة كلية التربية الأساسية وتحديد السمة الغالبة لدى المبتكرين انفعاليا منهم .

أهداف البحث :-

استهدف البحث الحالي :-

1- معرفة الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
2- معرفة الفروق في الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث).
3- معرفة التفاؤل لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
4- معرفة الفروق في التفاؤل لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث).
5- معرفة التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
6- معرفة الفروق في التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث).

7-معرفة العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

حدود البحث :

لقد تحدد هذا البحث بالاتي:

1- طلبة كلية التربية الأساسية .
2- الدراسة الصباحية.
3- الصفوف الاولية.
4- كلا الجنسين (ذكور – اثاث).
5- كلا التخصصين (علمي – انساني).
6- العام الدراسي 2015 -2016 .

تحديد المصطلحات:

قامت الباحثتان بتحديد المصطلحات الآتية :-

اولا :- الابتكار الانفعالي

وعرف بعدة تعريفات منها :-

- **افريل (1997)**

"هو القدرة على التعبير عن وتجريب مزيج من الانفعالات وتوليد انفعالات جديدة ويشمل ثلاثة ابعاد هي الجدة والفعالية والمصداقية ".(Averill, 1997 : 154)

- **كوكوانج (2001)**

"قدرة الفرد على تجريب الانفعالات الجديدة والتعبير عنها بشكل يحسن من التوافق النفسي والاجتماعي لديه "(Kokkwang,2001 :87)

- **افسيفيك (2007)**

"القدرة على التعبير عن وتجريب مجموعة من الانفعالات الجديدة والمناسبة "(Ivcevic, et al ,2007:201).

- **ايسلر(2009)**

" قدرة الفرد على توليد مشاعر وانفعالات جديدة تختلف عن الانفعالات الخاصة بموقف ما وتتسم بالاصالة "(Eisler,2009:7)

- **والكر(2009)**

"مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تعمل على أحداث التوازن بين النظام العقلي والنظام الانفعالي بشكل يسمح بتجريب وتوليد انفعالات جديدة ذات مصداقية وأصالة "(Walker, 2009:1-9) .

- **كوكان (2010)**

" قدرة الفرد على انتاج عواطف وانفعالات جديدة تحسن من توافقهم الشخصي وتزيد من وعي الذات لديهم "(Kogan ,2010:2)

وقد تبنت الباحثتان تعريف افريل (1997)للابتكار الانفعالي .

اما التعريف الإجرائي فانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الابتكار الانفعالي المعد في هذا البحث .

ثانيا :- التفاؤل

وعرف بعدة تعريفات منها :-

- **تايگر(1979)**

" إنه مجموعة الأفعال أو السلوكيات التي تولد لدى الفرد القدرة للتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجهه " (الأنصاري 1998 : 14) .

- **ستابيك (1981)**

"بأنه توقعات ذاتية إيجابية لدى الفرد عن مستقبله الشخصي" (Stipek ,1981:37)

- **ساكيراروكارفير(1989)**

"بأنه مفهوم يظهر نظرة ايجابية للحياة تتضمن ادراك الحاضر وتقويمه وكذلك المستقبل." (Scheier & Carver :1989 ,1022)

- **ديمبير(1989)**

"إستعداد شخصي لدى الفرد يجعله يدرك الاشياء من حوله بطريقة إيجابية . (السليم 2006 : 29)

- **مارشل واخرون (1992)**

"بأنه إستعداد شخصي للتوقع الايجابي للاحداث "(Marshall , et al ,1992 : 1067)

- **عبد الخالق (2000)**

"نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، و ينتظر حدوث الخير، و يرنو إلى النجاح، أما التشاؤم بأنه: توقع سلبي للأحداث القادمة، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل" (الأنصاري ،2003 :4).

وتعرف الباحثتان التفاؤل " بأنه اتجاه حيال الحياة وأحداثها يجعل الفرد يميل فيه الى نحو التركيز على الناحية المشرقة منها بحيث يعيش الفرد في أمل مستمر مهما كانت الظروف ، ويتدرج من الرضا الى الانشراح."

اما التعريف الإجرائي فانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفاؤل المعد في هذا البحث .

ثالثا :- التشاؤم

وعرف بعدة تعريفات منها :-

- **الأنصاري(1998)**

"بأنه توقع سلبي للإحداث القادمة ، يجعل الفرد ينتظر حدوث الاسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما عداه " (الأنصاري 1998: 16)

- **شكري(1999)**

" بأنه توقع سلبي للأحداث يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويرتبط هذا بالمتغيرات المرضية غير السوية وغير المرغوب فيها"(شكري 1999 : 388)

- **عبد الخالق (2000)**

" بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل " (عبد الخالق، 2000 :1)

- **الحكاك (2001)**

" بأنه نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج غير سارة في المجالات المهمة في حياته" (الحكاك 2001 : 10)

وتعرف الباحثتان التشاؤم بأنه " موقف حيال الحياة يميل فيه الفرد الى الخوف من المستقبل والميل إلى فهم او إدراك اغلب المواقف والأشياء على انها غير جيدة "

أما التعريف الإجرائي فانه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التشاؤم المعد في هذا البحث .

اطار نظري ودراسات سابقة

لمحة عن الابتكار الانفعالي

يرى وليم جيمس (1902)انه عندما تكون لدى الفرد عبقرية غريزية لبعض الانفعالات تختلف حياته بغرابة عن الناس العاديين ،لذلك يعد وليم جيمس اول من اشار الى مصطلح العبقرية الانفعالية .(William, 1961: 215).

اشار وليم جيمس في كتابه تَنْويعات التجربةِ الدينيةِ، التي ورد فيه الإقتباس أعلاه بان العديد مِنْ الناسِ يُمكنُ أَنْ يَكُونوا مبدعينَ بدون أنْ يعترف بعبقريتهم. وقد أعطى العديد مِنْ أمثلةِ الحوادثِ المبتكرة انفعاليا(Averill ,2011:2).

الا انه في عام (1997)اشار افريل الى مفهوم الابتكار الانفعالي بدلا من العبقرية الانفعالية والذي اوضح بانه عبارة عن نمو الانفعالات الجديدة ،ولكون هذا المصطلح لم يختبر بشكل تجريبي الا في وقت قريب فقد تم اساءة فهمه (Averill ,2011:2).

وفي عام (2000) أشار اتكنسن (Atkins) الى الأشخاص من ذوي النمط المساعد في منظور ريسو للشخصية بانهم أشخاص مبتكرون انفعاليا اذ ان مشاعرهم تتميز بالجدة والمصداقية فهم يمتلكون القدرة على ان يطوروا مشاعرهم او يستبدلوا مشاعرهم السلبية باخرى تكون اكثر ايجابية وانسجاما مع المواقف وفقا لمنظور ريسو الانماط الشخصية (Atkins, 2000:15)

الا ان لونك (2002) يرى ان الابتكار الانفعالي ما هو الا سمة تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية بنظام وتكامل (Long,2002:6-18).

ومن ثم جاءت وجهة نظر توماس (2004) تعديلا على وجه نظر لونك (2002) اذ اشار توماس (2004) بان الابتكار الانفعالي ما هو الا نتيجة التوازن الحاصل بين العقل والانفعال ،وليس سمة في الشخصية تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية(Thomas,2004:22 -65).

النظريات التي تناولت الابتكار الانفعالي

نظرية افريل (1999)

انطلق افريل (1999) في دراسته للابتكار الانفعالي من مبدا ان الانفعالات هي أسبقيات إلى للابتكار كان هذا موضوع البحث لكثير من البحوث في السنوات الاخيرة ويرى ان هناك نقطتين تستحق الذكر بسبب إتساقِهما هما :-

أولاً:- يَمِيلُ أشخاصُ إلى أن يكون أكثرَ ابتكارا عندما يكونوا في مزاج إيجابي. وهذه النتيجة تبدو واضحة اذ اننا لكي نحصل على الابتكار من شخص ما علينا ان نجعله يعمل في مزاج ايجابي ،لكن ولسوء الحظ،ان بَعْض الأشخاصِ، أَوبَعْض مراحلِ العمليةِ الابتكارية ، يكون المزاج السلبي مساعدا لها ايضا(Averill ,2011:2)..

ثانيا :-الميل إلى الكآبةِ السريريةِ أكثر شيوعاً بين المبتكرين ،الكُتّاب والفنانون (لكن لَيسوا علماءَ) مِنْ بين عامةِ الناس.و هذا لَيسَ بالضرورة فيما يتعلق بالنقطةِ الأولى.

والابتكار الانفعالي ماهو الى استنتاج دقيق من وجهة نظر البنية الاجتماعية وتستند وجهةِ النظر تلك إلى ثلاث فرضياتِ أساسيةِ:

1. المتلازمات الانفعالية:- تشْملُ تجريبيةَ وفسلجيةَ وسلوكيةَ (مشاعر)
2. المكوّنات او العناصر الأساسية:- لا يوجد مكوّنَ وحيدَ أَو نمط استجابة جوهري كامل .
3. المعايير الاجتماعية (إعتقادات وقواعد) مبادئَ التَنظيم الرئيسيةِ التي تساعد المتلازمات الانفعالية على التماسك (Averill ,2011:6)..

وقد قبلت الفرضيات الأولى والثانية على نحو واسع اما بالنسبة للفرضية الثالثة فلا يزال هناك جدل كبير حولها لانها تغفل العوامل النفسية والبيولوجية والتي لها أهمية كبيرة في تطوير و نشوء الانفعالات ،اذ ان للعامل الوراثي تأثيرات مهمة للتنظيم على بعض الانفعالات (ومثال على ذلك: -، خوف مفاجئ) لدى احد الأفراد او أكثر من الآخرين .

وتُضيفُ التجربةُ الفرديةُ مستوى آخرُ مِنْ التعقيدِ، في النهاية اذا اردنا ان تكون الانفعالات مبتكرة وفعالة يَجِبُ أَنْ تتضمّنَ مبادئَ مشتركةَ اجتماعيا

واذا ما تم قبول الفرضيات الثلاث التي ذكرت على انها بنى اجتماعية فلا يوجد مكوّنَ وحيدَ أَو نمط استجابة جوهري كامل ، مَع المعايير الاجتماعية كشرط رئيسي . مع ذلك لَيسَ هناك خصوصية في تنظيم مبادئ الابتكار الانفعالي الذي يبني المجتمعات ، اذ ان

الافراد يمكنهم اعادة البناء اذا تقابل اعادة البناء الاجتماعي مع معايير الأصالة ،والفاعلية والصدق يمكن ان يعدوا مبتكرين انفعاليا(Averill ,2011:7). .

اذ اكد أفيريل (1999) بان الابتكار الانفعالي له أربعة معايير او ابعادِ : اولهم الاصالة أي رَدّ فعل قَدْ يَكُون مبتكراَ بالمقارنة مع سلوك ماض أَو سلوك إجتماعي حضاري مثالي، والثاني الفاعلية أي انه لكي يعد رَدّ الفعل مبتكر لا يَجِبُ أنْ يَكُونَ مبتكرا فقط وانما يَكُونُ مفيدا أيضاً إلى الفردِ أَو المجموعةِ، والثالث :- الصدق فالفعل المبتكر يَجِبُ أَنْ يَعْكسَ قِيَمَ الفرد الخاصةَ واعتقاداته حول العالمِ أي بمعنى اخر تعبير عن نفسه ، اما الرابع فهو الاستعداد أي تحضير عاطفي طويل المدى مستند الى فَهْم الفرد لانفعالاته الخاصةِ وحسّاسيتِه إلى انفعالات الآخرين(Averill ,2004:232).

وطرح افيريل بَعْض السمات التي يفترض ان تتوفر في الفرد لكي يكون مبتكرا انفعاليا في العمل والتي تؤدي الى الالتزام الانفعالي في داخل العمل وهي خمس:-

- التفاؤل (بان التحديات في العمل يمكن ان تواجه)
- التسامح (اقترن بالمستويات العالية من العمل)
- الثقة (في الزملاءِ والقادة)
- الشفقة (قلق على الآخرين)
- الاستقامة (صادقة وجديرة بالثقة) (Averill ,2011:9).

كما طرح افيريل (1997)بعض السمات الشخصية للمبتكرين انفعاليا وهي :-

1. لديهم حساسية انفعالية .
2. لديهم قيمة كبيرة لانفعالاتهم ويهتمون بها .
3. لديهم فهم لطبيعة تفاعلاتهم الانفعالية .
4. يستطيعون توليد استجابات (ردود افعال) انفعالية غير عادية .
5. يتمتعون بالمواقف التي يولدون فيها انفعالات غير عادية .
6. يهتمون بكيفية تاثير انفعالاتهم في الاخرين .
7. لديهم طريقة جيدة في توصيل انفعالاتهم .
8. يشرحون بصدق انفعالاتهم .
9. يعبرون عن انفعالاتهم بشكل رمزي .
10. يوضحون معنى تعبيراتهم الانفعالية بعمق .

11. يفكرون في مشاعر وسلوك الاخرين .
12. لا يتقيدون بالمعايير الاجتماعية (Averill ,1997:272-273)..

أنموذج ريسو لانماط الشخصية :-

أكد ريسو (1995) أن نمط الشخصية الرئيس للفرد يتكون منذ الطفولة، وذلك انعكاساً للاستعدادات الجينية الموروثة، وكذلك علاقات التنشئة الاجتماعية، وخبرات الطفولة المبكرة early childhood experience، إذ يبدأ الطفل من عمر (4-5) سنوات، الدخول في عملية وعي ذاتي self-conscious تتركز حول ذاته المميزة distinguished- self والمنفصلة عن البيئة الخارجية المحيطة به، وعلى الرغم من أن هويتهم تظل طافية وعائمة وغير محددة، إلا أن الأطفال في هذه السن يستطيعون إثبات أنفسهم وإعطاءها وزنا مؤثرا بطريقتهم الخاصة في العالم المحيط بهم، التي تصبح فيما بعد نمط الشخصية الرئيس المميز لهم، الذي يعكس خبرات الطفولة والجينات الوراثية، ويؤثر فيما بعد في عملية النمو النفسي لديهم، (Riso,1995 :10) .

ويرى ريسو Riso (1998) ، أن نظرية الإنيكرام تطرح نظاماً خلوياً، يقوم على مصفوفة خلوية (3×3) من أنماط تسعة للشخصية، وتتوزع هذه الأنماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية (Riso,1998 A:10). وكما مبين في الشكل (1).

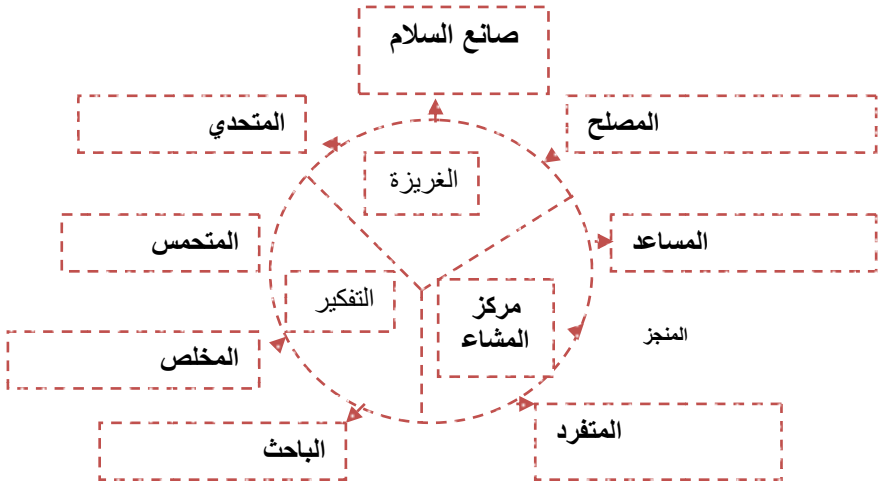

الشكل (1)

الأجزاء الثلاثة للشخصية موزعاً عليها الأنماط التسعة للشخصية

(السلطاني، 2007: 86)

إذ ترى نظرية الإنيكرام، أن الشخصية الإنسانية تتكون من مراكز ثلاثة three centers ، وهي مركز المشاعر feeling center ومركز التفكير thinking center ومركز الغريزة instinct center ، ويحتوي كل مركز من هذه المراكز الثلاثة على ثلاثة أنماط للشخصية personality types (Riso,1998 A:15) .

أن ريسو(1996) يشير إلى أن كل نمط من الأنماط التسعة يشترك مع نمطين آخرين في طيف واسع wide spectrum من السلوك behaviour والاتجاهات الكامنة potential attitudes ، المتعلقة بهذا المركز من مراكز الشخصية الثلاثة، فعلى سبيل المثال يتميز نمط الشخصية المتفرد بقوة المشاعر strength of feelings التي تتميز بها شخصيته (على الرغم من كونه لا يستطيع التعبير بصراحة عنها أغلب الأحيان) التي تصطبغ بها تصرفاته وسلوكياته ولذلك نجده يقع في مركز المشاعر وفي الوقت نفسه مشتركاً مع النمطين الآخرين وهما النمط المساعد والنمط المنجز، ويقع نمط الشخصية المساعد بحسب منظور ريسو Riso (1995) ضمن مركز المشاعر (Feeling Center) في المخطط الديناميكي للأنماط التسعة للشخصية، الذي يتصف بالتعبير العالي للمشاعر Over expressive Of Feeling، إذ ان الأشخاص في هذا النمط من الشخصية يعبرون عن مشاعرهم بصورة واضحة إذ تتضمن الحب أو الكره تجاه الآخرين، ، فهم يرون أنفسهم محبوبين، لطفاء، ومراعين لحقوق الآخرين ولمشاعرهم ، كما ان مشاعرهم تتميز بالجدة والمصداقية فهم لديهم القدرة على ان يطوروا مشاعرهم او يستبدلوا مشاعرهم السلبية باخرى تكون اكثر ايجابية وانسجاما مع المواقف (Atkins, 2000:15)

ويشير هولاند (2003)الى ان المبتكرين انفعاليا هم ذوو نمط الشخصية المساعدة ، وذلك بناءا على دراسة اجرها على طلبة الجامعة حول علاقة الابتكار الانفعالي بانماط الشخصية وفقا لانموذج ريسو لانماط الشخصية وبناءا عليه فان الابتكار الانفعالي هو انعكاس للاستعدادات الجينية الموروثة، وكذلك علاقات التنشئة الاجتماعية، وخبرات الطفولة المبكرة، (Holland ,2003:34).

وجهة نظر لونك (2002)

يرى لونك (2002)ان الابتكار الانفعالي ما هو الا سمة تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية بنظام وتكامل . والابتكار الانفعالي يساعد الفرد في التغلب على الغرائز الجامحة والانحرافات والاضطرابات النفسية والعقلية اذ انه يتيح للفرد

تعديل المشاعر والانفعالات السلبية بما يتناسب ومتطلبات اللحظة الآنية وهذا ما يساعد الفرد على ان يكون اكثر ايجابية، اذ ان الابتكار الانفعالي ينظم العمل بين العقل وبين الانفعالات وبذلك يصبح الفرد قادر على التغلب على الصعوبات ومواجهتها ولديه المرونة السلوكية الكافية لتجاوز الصعوبات كما يرى لونك أن الشخص المبتكر انفعاليا قادر على القيام بمحاولات لضبط سلوكه وتغيير حياته وتطويرها،و يرى لونك أن الشخص المبتكر انفعاليا لا يصاب بالاضطرابات والأمراض النفسية ذلك لانه يملك تصورا حقيقيا لمشاعره وانفعالاته ويتمتع بالمصداقية في التعبير عنها .

وقد أوضح لونك أن الابتكار الانفعالي نتاج التفاعل بين البيئة والمكونات الداخلية للفرد ، وقد أشار الى أن متابعة الوالدين لنمو الفرد وإعطائه الفرصة للتعبير عن مشاعره وانفعالاته بصورة صحيحة وصادقة دون اللجوء الى كبتها يجعل التغيرات الحياتية التي يمر بها الفرد طبيعية (Long,2002:6-18)

وجهة نظر توماس (2004)

جاءت وجهة النظر هذه تعديلا على وجه نظر لونك (2002) اذ عدل توماس (2004) على وجهة نظر لونك بعد أجرائه سلسلة من البحوث فيما يتعلق بعلاقة الابتكار بالانفعال، واشار توماس (2004)بان الابتكار الانفعالي ما هو الا نتيجة التوازن الحاصل بين العقل والانفعال ،وليس سمة في الشخصية تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية والمعرفية والانفعالية بنظام وتكامل، إذ يرى توماس (2004) انه كلما زادت قدرة الفرد على أنتاج نوع من التوازن بين العقل او بمعنى اخر أحداث نوع من التوازن بين العمليات العقلية العليا والانفعال زادت قدرة الفرد على تطوير انفعالاته وتعديلها والتعبير الصادق عنها ،كما ربط توماس (2004) بين النضج العقلي والابتكار الانفعالي والنضج هو الكفاية والسيطرة على الذات والقدرة على منع الانفعالات السلبية، ويشير توماس (2004) الى ان الأشخاص المبتكرين انفعاليا يتسمون ببعض السمات منها فهم الذات والنضج الانفعالي الاستمتاع بالحياة والانفتاح عليها والقدرة على كف دفاعاتهم الغريزية كما انهم يتمتعون بالذكاء الانفعالي (Thomas,2004:22 -65).

مناقشة النظريات

بعد أن تم عرض وجهات نظر مدارس علم النفس ومنظريها في الابتكار الانفعالي فسوف تتبنى الباحثتان وجهة نظر افيريل في الابتكار الانفعالي إطاراً نظرياً للمبحث الحالي

، إذ يتصف هذا الاتجاه بأنه ينظر الى الابتكار الانفعالي نظرة شاملة كلية فضلاً عن أن هذا الاتجاه يتسم بنظرته الانسانية الى الانسان الذي له القابلية للنمو والتطور والابداع ، وكل ما سبق ليس بمعزل عن الاطار المرجعي للانسان المتمثل بخبراته وتجاربه الحياتية .

وتختلف النظريات في مفهومها للابتكار الانفعالي اذ اكد أفيريل (1999) بان الابتكار الانفعالي له أربعة معايير او ابعادِ : الاصالة أي رَدّ فعل قَدْ يَكُون مبتكرَ بالمقارنة مع سلوك ماض أَو سلوك إجتماعي حضاري مثالي، والفاعلية اذ لكي يعد مبتكرا رَدّ الفعل لا يَجِبُ أنْ يَكُونَ مبتكر فقط لكن يَكُونُ مفيدا أيضاً إلى الفردِ أَو المجموعةِ، والصدق الفعل المبتكر يَجِبُ أَنْ يَعْكسَ قِيَمَه الخاصةَ وإعتقاداتَه حول العالمِ أي بمعنى اخر تعبير عن النفسِ)، والإستعداد أي تحضير عاطفي طويل المدى مستند على فَهْم انفعالاته الخاصةِ وحسّاسيتِه إلى انفعالات الآخرين، وقد أوضح لونك أن الابتكار الانفعالي نتاج التفاعل بين البيئة والمكونات الداخلية للفرد ، كما يرى توماس (2004) انه كلما زادت قدرة الفرد على أنتاج نوع من التوازن بين العقل او بمعنى اخر أحداث نوع من التوازن بين العمليات العقلية العليا والانفعال زادت قدرة الفرد على تطوير انفعالاته وتعديلها والتعبير الصادق عنها.

لمحة عن سمة التفاؤل والتشاؤم

ورد التفاؤل والتشاؤم ومشتقاته (كالفال وتفاءلت بكذا) ، والشؤم (مثل تشاءم بالأمر والمشامة) في المعاجم العربية القديمة مثل لسان العرب لابن منظور ، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي ... وغيرهم ، واستخدم لفظ " التفاؤل " في أحاديث للرسول 6 . كما أن استخدام كلمتي التفاؤل والتشاؤم من قبل غير المتخصصين يعد استخداما قديما جدا ، حيث يمكن أن يشار بهما – على الأقل – إلى ثلاثة معان كما يلي : توجه في الحياة Life Orientation بوجه عام ، صفة يمكن أن يوصف بها مختلف الأفراد ، حالة نفسية تتأثر بظروف داخل الشخص أو خارجه .

واستخدام كلمتي التفاؤل والتشاؤم في حديث عامة الناس يضرب جذوره في التاريخ ؛ وهنا يمكن تمييز ثلاث معان على الأقل لهذا الاستخدام ؛ فقد يعد التفاؤل والتشاؤم توجه في الحياة بوجه عام ؛ أو صفة يوصف بها مختلف الافراد ؛ أو حالة نفسية تتأثر بظروف داخل الفرد أو خارجه (عبد الخالق :2000: 8) .

فالتفاؤل والتشاؤم هما من المشاعر البشرية الثابتة داخل الوجدان فلا يمكن للشخص ان يمنعهما ، ولكن يمكن الحد من تأثيرهما عليه بالابتعاد عن حالة جعلهما عادة

تسيطر على ردود أفعاله واستجاباته للمنبهات أو الإحداث التي تمر عليه كل يوم ومقارنتها بأحداث مرت عليه سابقا وكان تأثيرها إيجابيا أو سلبيا ومن الامثلة على ذلك كثيرة جدا فمنا من يتشائم من صوت حيوان معين او رؤية شخص او فعل معين يقوم به هو أو غيره، وعندما نسأله عن سبب هذا التشاؤم أو التفاؤل تكون الاجابة، إن هذه الرؤية أو هذا الفعل قد اقترن سابقاً بحدث سيء أو حسن قد مر بهذا الشخص صدفة ، وهذه الاعتقادات مختلفة من مجتمع لاخر ومن شخص لاخر، فقد تكون هنا غير محببة بينما تراها في مجتمع أخر محببةً ، لذلك فالتفاؤل والتشاؤم يعتمد على ثقافة تلك المجاميع البشريه وموروثاتها من المعتقدات، فقد حث الاسلام على التفاؤل وإجتناب التشاؤم في مواقع متعددة من القرأن الكريم كقوله تعالى (فأن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسرا) سورة الانشراح أية 5- 6 وكذلك قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) سورة البقرة أية 85

وقد إختلف علماء نفس الشخصية حول تصنيفاتهم للشخصية ، فمنهم من إهتم بالناحية الجسمية ، ومن أشهرهم هو تصنيف أبو قراط للانماط الاربعة (الدموي ، اللمفاوي، الصفراوي ، السوداوي) وذلك تبعاً لكيمياء دم الانسان ، فالنمط الدموي يمثل التفاؤل ويتميز بالمرح والامل الدائم في الحياة والتطلع الى مستقبل زاهر ، أما النمط اللمفاوي فيميز الشخص بأنه بارد في طباعه جاف في تعامله ، النمط الصفراوي يتميز الشخص فيه بأنه حاد الطبع متقلب المزاج ، أما النمط السوداوي فهو شخص ميال الى الحزن وتكون نظرته الى الحياة والمستقبل نظرة سوداوية أي يسودها التشاؤم .

أما فرويد فيرى بأن الطفل يمر في حياته بسلسلة من مراحل النمو المتواصلة خلال الخمس سنوات الاولى ، فهذه المرحلة (المرحلة الاولى) يمكن أن تشير الى نوعين من الشخصية هما الشخصية الفمية ذات الاشباع الزائد (الاكل والشرب) والتي تكَون فيما بعد شخصا يتميز بالتفاؤل ، فالطفل الذي يشبع في طفولته بشكل مفرط سيكون عرضه للتفاؤل المفرط والاعتماد على الاخرين ، أما الشخصية الفمية ذات اللذة الفمية المحبطة فهذه الشخصية تتميز بسلوك يختلف عن الشخصية في الحالة الاولى إذ إنها تتميز بسلوك يميل دائماً الى إثارة الجدل والخلاف والكره والعداء أي يتميز بالتشاؤم (عرفات 2009 : 2)

أما أيزنك 1960 ، وجيلفورد 1952 ، وكاتل 1966 فقد صنفوا الشخصية على أساس مجموعة من العوامل والتي تعد أساسية بالنسبة للسلوك الانساني (الوجدان ، المزاج ، الطباع)، فالنمط الانبساطي يمثل التفاؤل والنمط العصابي يمثل التشاؤم.

النظريات التي فسرت التفاؤل والتشاؤم

نظرية فرويد

تتألف الشخصية في نظر فرويد من ثلاث منظومات نفسية وهي الهو (Id) والانا (Ego) والانا العليا (Super Ego) . وتعمل هذه المنظومات الثلاثة تبعاً للطاقة الموجودة في كل واحدة منها . ولا بد ان تعمل هذه الاجهزة جميعها بتعاون وانسجام فيما بينها لكي تتسم شخصية الفرد بالتوافق (Young , 1978 : 260 ؛ طه ، 1980 : 35) .

وتعد الهو والأنا الأعلى جانبين لا شعوريين ، أما الانا فهي شعورية في معظمها وتمثل إرادتنا الواعية الساعية الى توافقنا مع الواقع المحيط بنا (مغاريوس ،1974 : 56) ، حيث تقوم بعملية التوجيه وجدولة الدوافع وتوجيه النشاط ، وتعديل مستوى الطموح عن طريق خفض التوترات ومحاولة تحقيق ما يمكن تحقيقه (مخيمر ، 1997 : 124)

ويرى فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد الا إذا كونت لديه عقدة نفسية ، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد والتماسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية أو الداخلية ، فالفرد متفائل اذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمراً ممكنا ولو حدث العكس لتحول إلى شخص متشائم (Kline and story, 1978 : 89) .

وهو يشير إلى ان الشخصية الفمية ذات الاشباع الزائد لبيدو (الاكل والشرب) تتسم بالتفاؤل والانفعال والمواقف المتجه نحو الاعتماد على العالم الخارجي ، فالذي شبع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضة للتفاؤل المفرط والاعتماد على الاخرين ، اما اذا احبطت اللذة الفمية فإن الشخصية الفمية ستتسم بالسلوك الذي يميل إلى إثارة الجدل ، والخلاف ، والتشاؤم ، والكره، والعداء ، والتناقض الوجداني ازاء الاصدقاء أي الشعور بمزيج من الحب والكره، والذي يتوقف نحوه في هذه المرحلة يكون عرضة للافراط في هذا التشاؤم (شلتز،1983: 50) ان التشاؤم الفمي orealpessimism يرجع للخبرات القاسية في هذه المرحلة (Eisler, 1964 : 152) .

نظرية البورت

نظر ألبورت للشخصية على أنها شيء ما داخل كيان الفرد ويقول أن الانطباع الذي نكونه عن الآخرين واستجاباتهم تعد عامل مهم في تطوير شخصيتنا وقد عد أن التصورات

الجزئية كالأفعال المنعكسة النوعية والتصورات الشاملة كالسمات الأصلية والجوهرية لها قدر من الأهمية في فهم السلوك البشري فهي تمثل القوة الدافعة (لندزي ، 1969 :344).

ويذكر البورت ان هناك ما يقارب من (80.000) ثمانين الف سمة ومن ثم لا يمكن تسمية جميع السمات ، وتحديدها وبعض السمات يختلف مفهومها وتسميتها من مدة لاخرى وتختلف كذلك تسميتها ومفهومها من علم إلى علم ، وبعض السمات يختلف تأثيرها من فرد لآخر ، وفقا لمنظور البورت في السمات والتقسيمات الافتراضية التي وضعها للسمات فإنه يعد التشاؤم والتفاؤل ضمن السمات الثانوية لدى أكبر عدد من أفراد المجتمع ، إذ ان هؤلاء الافراد تكون لديهم هذه السمة بدرجة منخفضة أو معتدلة تبعا لعدد من المتغيرات التي تؤثر في ذلك مثل ثقافة الفرد ومستواه العقلي أو طبيعة الحضارة التي ينتمي اليها ، في حين ان التشاؤم يكون ضمن السمات العظمى أو المركزية لدى بعض الافراد ، أي انها استعدادات مصممة بشكل عال في انظمة حياة هؤلاء الافراد على كل جوانب حياتهم وهم يشكلون نسبة قليلة من المجتمع وغالبا ما يكونون مصابين ببعض الاضطرابات ومنها اضطراب الكآبة اذ تسيطر هذه السمة أي سمة التشاؤم على جميع هؤلاء الافراد .(Allport, 1961 : 162) .

نظرية العزو

يرى سليجمان (Seligman) ان الآلية المسؤولة عن اكتساب العجز انما تعود لاسلوب التفكير الذي يمارسه الفرد في مواجهة المواقف المزعجة وهو ما يسمى بالتفسير الشخصي ، ويمكن قياسه وملاحظته بل وتعديله ايضا (Seligman , 1990 : 3) عندما يمر الانسان بموقف مزعج فهو يميل في معظم الاحيان إلى تبني تصور معين لسبب حدوث هذا الموقف المزعج ، كلما كانت الاسباب المدركة للموقف قريبة من قدرة الشخص على الضبط والتحكم ، ازداد احتمال مواجهته للموقف بطريقة فاعلة ، وهذا هو بالضبط التفاؤل .

كما قام سيلجمان بتأصيل مفهوم التفاؤل والتشاؤم في ضوء نظريته عن أساليب العزو أو التفسير attributional styles من خلال النظر الى كيفية تفسير الفرد للاحداث التي تقع في حياته ؛ فاذا كان تفسيره للمحصلات السيئة يوحي بان السبب سيكون حاضرا في المستقبل وسينطبق على كثير من الاحداث فان هذا الفرد اقرب الى التشاؤم ؛ أما اذا دل تفسيره ان الأسباب قابلة للتغيير ولا تنطبق الا في نطاق ضيق فسيكون هذا الفرد أقرب الى التفاؤل (Seligman :2006 , 62-63)

وعرف سليجمان Selgmam (1993) التفاؤل ، قائلاً بأنه : كيفية تفسير الناس لانفسهم في نجاحاتهم واخفاقاتهم ، فالناس المتفائلون يرون الفشل أن سبب يعود إلى شيء ما بالامكان تغيره لكي يتمكنوا من النجاح في المرة الآتية ، في حين يلقي المتشائمون باللوم على انفسهم ويرجعون الى خاصية دائمية يعجزون عن تغييرها في انفسهم ، ولهذه التغيرات المختلفة مدلولات ومضامين عميقة لكيفية استجابة الناس للحياة . على سبيل المثال يميل المتفائلون في رد فعل لاحباط نتيجة لعدم حصولهم على وظيفة إلى الاستجابة بصورة فعالة وبصورة توحي بالامل من خلال صياغة خطة عمل ، أو البحث عن المساعدة والنصيحة انهم يرون النكسات على انها شيء يمكن علاجه ، في حين يستجيب المتشائمون لمثل النكسات بالافتراض عدم وجود شيء بامكانهم فعله لجعل الامور افضل في المرة الآتية ؛ لذا يرون أن المشكلة تعود إلى عجز شخصي يعيشون به على الدوام (بركات،1979 : 36-66) .

مناقشة النظريات

اختلفت النظريات في تفسيرها للتفاؤل والتشاؤم يرى فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد الا إذا كونت لديه عقدة نفسية في حين يرى البورت وفقا لمنظوره في السمات والتقسيمات الافتراضية التي وضعها للسمات فإنه يعد التشاؤم والتفاؤل ضمن السمات الثانوية لدى أكبر عدد من أفراد المجتمع .

في ما يرى سيلجمان بتأصيل مفهوم التفاؤل والتشاؤم في ضوء نظريته عن أساليب العزو أو التفسير attributional styles من خلال النظر الى كيفية تفسير الفرد للاحداث التي تقع في حياته ؛ فاذا كان تفسيره للمحصلات السيئة يوحي بان السبب سيكون حاضرا في المستقبل وسينطبق على كثير من الاحداث فان هذا الفرد اقرب الى التشاؤم ؛ أما اذا دل تفسيره ان الأسباب قابلة للتغيير ولا تنطبق الا في نطاق ضيق فسيكون هذا الفرد أقرب الى التفاؤل

الدراسات السابقة :-

الدراسات التي تناولت الابتكار الانفعالي :-

دراسة هيودبرك (2005)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية لذوي الابتكار الانفعالي في الجامعة استخدم في هذه الدراسة أداة لقياس سمات الشخصية وهي (الموضوعية، والاتزان

الانفعالي، الانفتاح على الخبرة ، العدالة، الإبداع، الثقة بالنفس، المرونة)طبق المقياس على عينة مكونة من (324) راشدا وقد توصلت الدراسة إلى أن سمات الشخصية ذات العلاقة الارتباطية القوية بالابتكار الانفعالي هي العلمية، الموضوعية، تحمل المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الانفتاح على الخبرة ، الثقة بالنفس، الإبداع، المرونة(Hudiburg , 2005:479).

دراسة سالمن (2006)

إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الابتكار الانفعالي وبعدا الشخصية الانبساط– الانطواء والعصابية على عينة متكونة من (245) طالبا ، أستخدم في هذه الدراسة مقياس من اعداد الباحثين للابتكار الانفعالي والصورة الموجزة من استبيان آيزنك للشخصية المنقح وقد توصلت الدراسة إلى أن للابتكار الانفعالي ارتباطا ذا دلالة إحصائية موجبة مع الانبساط وسالبة مع العصابية (Solomon , 2006: 9).

دراسة راي (2008)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين كل من مواقع الضبط الداخلي والخارجي والسرور والابتكار الانفعالي لدى عينة تكونت من (467)راشدا وقد اظهرت النتائج وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية و مواقع الضبط الداخلي وكانت العلاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) ، ماعدا العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وموقع الضبط الخارجي فكانت سالبة وغير دالة ، وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية و السرور وكانت العلاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) (Ray,2008:5 -23).

دراسة كيلي (2009)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين كل من السعادة والابتكار الانفعالي لدى عينة من طلبة المعاهد التطبيقية وقد بلغ عدد عينة (235)طالبا وطالبة وقد استخدم الباحث مقياس ايفريل للابتكارية الانفعالية وقد أوضحت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين السعادة والابتكار الانفعالي كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في السعادة والابتكار الانفعالي ولصالح الإناث (Kelly ,2009:1-10).

دراسة الشويقي (2010)

استهدفت الدراسة الكشف عن البنية العاملية للابتكارية الانفعالية ، و التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، و كذلك طبيعة الفروق بين الذكور و الإناث في الابتكارية الانفعالية . لدى عينه قوامها (396) من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة طنطا، منهم (199) من الذكور، و(197) من الإناث.

وباستخدام التحليل العاملي التو كيدي ، و معامل ارتباط بيرسون، واختبار " ت" للعينات غير مرتبطة ، أسفرت نتائج البحث عما يأتي :

- وجود بناء عاملي ذي أربعة عوامل (الإعداد أو التهيؤ، الجدة، الفعالية، الأصالة) تتشبع بعامل كامن (الابتكارية الانفعالية) .
- وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية (الدرجة الكلية ، والمقاييس الفرعية) ، وكانت جميعها سالبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، ما عدا العلاقة بين الجدة كمقياس فرعي للابتكارية الانفعالية ، فكانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) .
- وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (العصابية، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية الاجتماعية ، الضمير الحي)، وكانت جميعها موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، ماعدا العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعصابية، فكانت سالبة وغير دالة .
- و جود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات عينتي الذكور و الإناث على استبانة الابتكارية الانفعالية ، لصالح الإناث (الشويقي ،2010 :1-298).

الدراسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم :-

دراسة (عبد الخالق ، الانصاري 1995)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى الارتباط لكل من التفاؤل والتشاؤم في شخصية الفرد، فقد استخدمت لدراسة هذه التأثيرات عينة من 388 طالبا لكلا الجنسين (ن1 = 277 ، ن2 = 111) تم فحص قيمة الارتباط بين التفاؤل . التشاؤم وعدد من المتغيرات الدالة على الاضطراب النفسي (الاكتئاب ، اليأس ، القلق ، الوسواس القهري) وبعد إجراء التحليل العاملي لكل متغير من هذه المتغيرات كانت النتائج كالاتي :

1. وجود إرتباط سلبي بين التفاؤل وكل من اليأس، الاكتئاب، القلق ، الوسواس القهري .
2. وجود إرتباط إيجابي بين التشاؤم وكل من اليأس ، الاكتئاب ، القلق ، الوسواس القهري .

(عبد الخالق ، الانصاري 1995: 45)

دراسة (العنزي و المشعان 1998)

وتهدف الدراسة لمعرفة تأثير كل من التفاؤل والتشاؤم في الشخصية الفصامية ، فقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 463 طالبا وطالبة طبق عليهم مقياسان هما مقياس الشخصية الفصامية. والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم وكانت النتائج كالاتي .

أ. وجود ارتباط سالب دال بين التفاؤل والشخصية الفصامية لكل من الذكور والاناث على انفراد.

ب. وجود ارتباط موجب دال بين التشاؤم والشخصية الفصامية لكل من الذكور والأناث.

ج. استخراج عامل ثنائي القطب يمثل فيه القطب الأول الشخصية الفصامية والتشاؤم وفي المقابل (القطب الأخر) التفاؤل، ويسمى هذا العامل عامل الضيق مقابل التفاؤل. (العنزي و المشعان 1998 : 16)

دراسة (عبد الخالق 1998)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى علاقة كل من التفاؤل والتشاؤم بالمتغيرات الاجتماعية ، فقد تم أختيار عينة مكونة من 235 طالبا وطالبة (من كليات مختلفة)، وبتطبيق القائمة العربية واربعة متغيرات هي، الاسرة، عدد الاخوة والاخوات، ترتيب الفرد بين افراد الاسرة ، عدد الاصدقاء المقربين له واشارت النتائج الى ما يأتي:

أ.لايوجد ارتباط دال بين التفاؤل والتشاؤم والمتغيرات الاجتماعية (الاسرية) التي قيست.

ب.ظهرت ارتباطات غير دالة بين التفاؤل والتشاؤم وكل من حجم الاسرة (-0.016 .

0.006) وعدد الاخوة والاخوات(– 0.006 . 0.015) ورتبة الفرد (– 0.014 . 0.038) وعدد الاصدقاء المقربين (0.032 . 0.009) وهنا يمكن الافتراض عن وجود ارتباط اكثر بين التفاؤل والتشاؤم بأسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع مع ابناء الاسرة (عبد الخالق 1998: 1–8)

دراسة (عبد الخالق 1998)

تهدف الدراسة الى معرفة مدى الارتباط بين التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت ، ولهذا اجريت الدراسة على عينة من 270 طالبا وطالبة ،و بتطبيق نوعين من المقاييس على العينة هما:

أ. القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم

ب. ومقياس قلق الموت (تمبلر) .فقد تبين ما يأتي:–

1. ارتباطات سالبة دالة بين التفاؤل وقلق الموت.
2. ارتباطات موجبة دالة بين التشاؤم وقلق الموت.

ج. من خلال التحليل العاملي لمعاملات الأرتباط المتبادلة بين المتغيرات الثلاثة (التفاؤل، التشاؤم، قلق الموت) تم استخراج عامل واحد ثنائي القطب يجمع بين التشاؤم وقلق الموت في قطب والتفاؤل في القطب المقابل سمي هذا العامل عامل الأستبشار (عبد الخالق 1998 1–9).

دراسة (عبد اللطيف ، حمادة 1998)

الهدف من الدراسة هو معرفة علاقة التفاؤل والتشاؤم ببعدي الشخصية (الأنبساط والعصابية)، فقد استخدمت فيها عينة من 220 طالبا وطالبة بالتساوي وطبقت عليهم القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم بالأضافة الى المقياسين الفرعيين للعصابية والأنبساط المشتقين من استخبار ايزنك للشخصية وتبين من الدراسة ما يأتي :

أ. وجود فروق دالة بين الجنسين بالنسبة للتفاؤل (للذكور متوسط أعلى) ولم تظهر فروق بين الجنسين بالنسبة للتشاؤم.

ب. وجود ارتباط ايجابي بين التفاؤل والأنبساط ، وبين التشاؤم والعصابية.

ج. وجود ارتباط سلبي بين التشاؤم والأنبساط و بين التفاؤل والعصابية

د. عدم ظهور فروق دالة بين الجنسين من ناحية التشاؤم(عبد اللطيف ، حمادة 1998: 1–16)

دراسة (الخضر 1999)

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والاداء الوظيفي، وقد يكون هناك تأثير لكل من العوامل(السن، الجنس، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي) على هذه المتغيرات وبينت الدراسة التي طبقت على عينة من 150 موظفاً وموظفة ما يأتي .

أ. وجود علاقة طردية بين التفاؤل وكل من (الدراية بالعمل، جودة العمل، معدل الأنتاج، الانضباط، سدادة الرأي، التوجيه، الاداء) وكان مدى الارتباط يتراوح من (ر= 0.23 الى ر = 0.39) .

ب.وجود علاقة عكسية بين التشاؤم وكل متغيرات الاداء السابقة بالاضافة الى (المبادرة، التعاون، القدرة على التخطيط) وكان مدى الارتباط يتراوح(من ر =0.14 الى ر= 0.34)

ج. لاتكشف الدراسة عن اختلاف بين الجنسين لكل من التفاؤل والتشاؤم (وهذا مخالف لما جاءت به الدراسات السابقة)

د. الذكور كانوا أكثر دراية في العمل واكثر مبادرة في طرح الافكار والاقتراحات والتعاون مع الاخرين.

هـ. لم يتبين من الدراسة أي فروق دالة بين المتزوجين وغير المتزوجين ولا كذلك بين المستويات المختلفة للتعليم في التفاؤل والتشاؤم. (الخضر 1999 : 40)

دراسة رضوان (2000)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الاكتئاب والتشاؤم من جهة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والجنس وتحديد نسب انتشار الاكتئاب والتشاؤم لدى طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية السوريين، واستخدمت في هذه الدراسة قائمة بيك للاكتئاب ومقياس التشاؤم لبدر الانصاري، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة بين كل من الاكتئاب والتشاؤم ووجود ارتباط دال بين الجنس والاكتئاب في حين لم يرتبط الجنس بالتشاؤم، كما لم يظهر ارتباط دال بين السن والاكتئاب أو التشاؤم، وكانت هناك فروق دالة بين الجنسين في بعض بنود قائمة الاكتئاب والتشاؤم، وظهرت فروق بين طلاب المرحلة الجامعية والثانوية فيما يتعلق بالاكتئاب والتشاؤم، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها(1134) طالبا وطالبة بعمر يتراوح بين (18–30) سنة.(www.dahsha.com)

دراسة الشافعي (2003)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الجانب الثقافي وجنس المبحوث على كلٍّ من التفاؤل والتشاؤم والاستخدامات الأربعة للدعابة: الدعابة التوادية ودعابة تحسين الذات

والدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف من الذات. كما استهدفت استجلاء علاقة التشاؤم والتفاؤل باستخدامات الدعابة. وتكونت العينة من 420 طالباً جامعياً، نصفهم مصريون ونصفهم إماراتيون موزَّعين بالتساوي بين الجنسين. طُبِّق عليهم القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم (أحمد عبد الخالق، 1996) واستخبار استخدامات الدعابة (أحمد الشافعي، 2006). وأوضحت النتائج وجود تأثير رئيس دال للجانب الثقافي على المتغيرات الاتية : التفاؤل والتشاؤم ودعابة تحسين الذات والدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات. كما وُجِدَ تأثير رئيس دال لجنس المبحوث على المتغيرات الاتية : التفاؤل والدعابة التوادية والدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات. ولم يكن للتفاعل تأثيرٌ دال إلاَّ على التشاؤم. وأخيراً، اتضح وجود ارتباط دال – إجمالاً – بين التفاؤل وكلٍّ من الدعابة التوادية ودعابة تحسين الذات، بينما ارتبط التشاؤم بصورة أساسية بالدعابة العدوانية وإلى حدٍّ ما سلبياً بدعابة تحسين الذات وإيجابياً بدعابة الاستخفاف بالذات. وتم مناقشة النتائج في ضوء التراث البحثي المتاح(الشافعي، 2003 :1)

دراسة سعود (2005)

استهدفت الدراسة إلى تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشاراً عند شباب الجامعة، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل، ودلالة الفروق الإحصائية في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعاً لمتغيرات :النوع، الدخل، التخصص(علوم تطبيقية ، علوم إنسانية)والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (2284) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق (1996)، مقياس جامعة الكويت لحالة القلق، مقياس سمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق ومقياس الأمل لسنايدر (1991)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية :ارتفاع نسبة القلقين جداً من الإناث مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العملية، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين القلق ودخل الأسرة كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجة قل المستقبل مع التقدم في العمر، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية التالية(التفاؤل – التشاؤم – الأمل).(سعود ، 2005 :1)

موازنة الدراسات السابقة

تناولت الباحثتان في هذا الجزء من الفصل الثاني مناقشة الدراسات السابقة التي تعرضت لها فيما تقدم، وسيتناول موضوع المناقشة:

- **الأهداف:**

إن أهداف الدراسات السابقة اتسمت بالوضوح والصياغة الدقيقة، وقد انعكس ذلك على معالجة البيانات كل حسب تصنيفها على وفق السؤال الذي ارتبط به. وقد أفاد ذلك الباحثتين في صياغة أهداف دراستهما الحالية وجعلها تتسم بالخصائص ذاتها التي اتسمت بها أهداف الدراسات السابقة.

- **العينات:**

تباينت أعداد عينات الدراسات السابقة بين (150 – 2284) ، من الأفراد الذين يقعون ضمن مرحلة الرشد واغلبهم من الطلبة وموظفين أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (320) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية من كلية التربية الأساسية تحديدا.

- **ادوات البحث**

استخدمت معظم الدراسات التي اعتمدتها الباحثتان كدراسات سابقة لبحثهما أدوات اما مطورة او معدة من قبل الباحثين او جاهزة لتحقيق أهداف دراستها، بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات، اما فيما يخص الدراسة الحالية فلقد قامت الباحثتان ببناء ثلاثة أدوات لقياس متغيرات البحث الحالي ذلك مما سيفيد الباحثتان بإتباع المنهجية العلمية في التحقق من صلاحية الأداة قبل استخدامها.

- **النتائج:**

ما يتعلق بالنتائج فقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج واستنتاجات أفادت الباحثين في إتباع ذات النهج .

إجراءات البحث

لغرض تحقيق أهداف هذا البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية. ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها. وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية والتي تضم (15) قسما وتوزعت الأقسام بواقع أربعة أقسام علمية و(11) قسم أنسانيا. وتضم هذه الأقسام * (4728) طالباً وطالبة في جميع المراحل والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

اعداد الطلبة الدارسين في كلية التربية الاساسية موزعين حسب القسم والنوع

القسم	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
التربية الفنية	145	158	303
معلم الصفوف الاولى	166	151	317
التربية الرياضية	235	95	330
الارشاد النفسي	174	142	316
التربية الاسلامية	169	215	384
العلوم	109	239	348
اللغة العربية	151	246	397
التربية الاسرية	72	166	238
الجغرافية	216	224	440
الرياضيات	88	250	338
التاريخ	213	207	420
التربية الخاصة	94	60	154
اللغة الانكليزية	74	201	275
الحاسبات	87	98	185
رياض الأطفال	0	283	283
المجموع	1906	2637	4728

ثانياً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (320) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من المراحل الأربعة موزعين بحسب متغيري الاختصاص والمرحلة والنوع . والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب متغيرات الاختصاص، المرحلة، النوع

* تم الحصول على الأرقام من وحدة التسجيل في كلية التربية الأساسية

الاختصاص	الكلية	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجوع	
		أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ
علمي	رياضيات	10	10	10	10	10	10	10	10	40	40
	علوم	10	10	10	10	10	10	10	10	40	40
أنساني	تاريخ	10	10	10	10	10	10	10	10	40	40
	معلم الصفوف	10	10	10	10	10	10	10	10	40	40
المجموع		40	40	40	40	40	40	40	40	160	160
المجموع الكلي		320									

ثالثاً: أدوات البحث:

من أجل قياس متغير الابتكار الانفعالي الذي تضمنه البحث الحالي، وجدت الباحثتان أنه من الأفضل بناء وإعداد أداة لقياس الابتكار الانفعالي والتفاؤل والتشاؤم . وذلك لعدم وجود مقياس عراقي يقيس الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة:-

وفيما يأتي عرض لمراحل بناء المقياس:

- بناء مقياس الابتكار الانفعالي :

لغرض بناء مقياس الابتكار الانفعالي تم الاطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية وهي:-

1-مقياس، (Holland ,2003) لقياس الابتكار الانفعالي وقد تكون من اثنين وعشرين فقرة امام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل تحسب درجة المقياس بالجمع البسيط .

2-مقياس (Ray,2008): وهو اختبار لقياس الابتكار الانفعالي ويتكون من (17) فقرة امام كل فقرة من فقرات المقياس بديلان هما نعم ولا استخرجت له عدة خصائص احصائية وصفية .

3-مقياس (Averill ,1997).يتكون المقياس من 30 عبارة (7)عبارات تقيس التحضير والإعداد و(14)منها تقيس بعد الأصالة و(9)عبارات تقيس بعد الفعالية ويجيب الطالب على عبارات المقياس من خلال تدريج مكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موفق، غير متأكد، غير موافق، وغير موافق بشدة .

وبعد الاطلاع على تلك المقاييس تبين للباحثتين أنها تختلف في خصائصها عن خصائص مجتمعنا بشكل عام، والمجتمع الذي يتناوله هذا البحث بشكل خاص، وقد تم الاستفادة منها في انتخاب بعض الفقرات .

1- إعداد مجالات المقياس:

لغرض إعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق ما يعكسه الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي الذي أعتمد في هذا البحث تمت مراجعة المقاييس السابقة والبحوث والدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بالبحث واتضح أن هذه الأدبيات تغطي أربعة مجالات هي:

المجال الاول :- الأصالة أي رَدّ فعل قَدْ يَكُون مبتكراَ بالمقارنة مع سلوك ماض أَو سلوك اجتماعي حضاري مثالي.

المجال الثاني :- الفاعلية :-اذ لكي يعد رَدّ الفعل مبتكرا لا يَجِبُ أنْ يَكُونَ مبتكرا فقط لكن يَكُونُ مفيدا أيضاً إلى الفردِ أَو المجموعةِ.

المجال الثالث :- الصدق :- الفعل المبتكر يَجِبُ أَنْ يَعْكسَ قِيَمَ الفرد الخاصةَ وإعتقاداتَه حول العالمِ أي بمعنى اخر ان يعبر عن نفسه

المجال الرابع :- الاستعداد أي تحضير عاطفي طويل المدى مستند الى فَهْم انفعالاته الخاصةِ وحسّاسيتِه إلى انفعالات الآخرين

2- إعداد فقرات المقياس:

بعد أن تم تحديد مجالات مقياس الابتكار الانفعالي، قامت الباحثتان بصياغة الفقرات لكل مجال مستعينتان بالمقاييس السابقة ذات العلاقة وكان مجموع الفقرات المصاغة (45) فقرة موزعة على اربعة مجالات وعلى النحو الآتي، مجال الاستعداد (11) فقرة، مجال الفاعلية (11) فقرة، مجال المصداقية(11) والأصالة (12) .

3-إعداد تعليمات المقياس:

ولإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثتان تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وحرصت الباحثتان على أن تكون هذه التعليمات واضحة ، حيث أن وضوح التعليمات والفقرات للذين يعد لهم المقياس هي من شروط بناء المقاييس النفسية، كما ينبغي إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس لضمان الحصول على بيانات صادقة. (عبد الخالق، 1983: 65)

4- الصدق الظاهري للمقياس:

بعد أن تم تحديد مجالات المقياس وفقراته البالغة (45) فقرة وبدائله وتعليماته ملحق (1) تم عرضه على مجموعة من المحكمين ملحق (2) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحيتها لقياس الابتكار الانفعالي وذلك في ضوء أهداف البحث أولاُ وتحديد مفهوم الابتكار الانفعالي الذي ألتزمت به الباحثتان عند تحديد مصطلحات البحث ثانياُ وفي ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث ثالثاً.

وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستخدام النسبة المئوية فقد تم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة 80% وبذلك استبقى (42) فقرة واستبعد (3) فقرة التي لم تحصل على مستوى الدلالة المذكورة آنفاً وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الابتكار الانفعالي

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1، 2، 3، 6، 9، 10 ،13، 14، 15، 17، 18 ، 19، 21 ،22، 24، 25، 26، 31 ،35، 36، 38 ، 42، 43، 44، 45	10	%100	–	–
2	5، 7، 8، 11، 12، 4، 16 ،27، 28 ،23، 29 ، 37 ،39، 41، 30، 32، 34، 4	8	%80	2	%20
3	20 ،40، 12،	7	%70	3	%30

5- تصحيح المقياس:

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي: دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً، لذا أعطيت الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) امام كل فقرة وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات.

وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات. أي أن أعلى درجه هي (215) درجة وأقل درجة هي (42) درجة.

6- وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة:

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته بالنسبة للمستجيب وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه للإجابة على المقياس، فقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من قسم معلم الصفوف الاولى كما طلب من أفراد العينة أن يطلعوا على تعليمات المقياس وقراءتها بدقة وكذلك فقرات المقياس والاستفسار عن أي غموض يواجههم وكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة. وقد تبين أن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (18-20) دقيقة وبمتوسط مقداره (19) دقيقة.

7- التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات، حيث أشار سمث (Smith) (1966) إلى أن الخصائص القياسية للفقرات لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس لأن خصائص المقياس تستند الى خصائص فقراته وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه (ربيع، 1994: 14) ولقد استخدمت الباحثتان أسلوبين لتحليل الفقرات هما:-

أ- حساب القوة التمييزية:

أن الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم وقد أشار أبيل (Ebel) إلى أن الهدف من هذه العملية هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي إذ أنها تعد فقرة جيدة في الاختبار. ولغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة مناسبة من طلبة الجامعة وكما ياتي :

1- تم اختيار عينة طبقية عشوائية من اقسام طلبة كلية التربية الاساسية البالغ عددها 15 قسما، اختير منها (225) طالبا وطالبة .
2- رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
3- اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (120) طالبا وطالبة بحيث ضمت كل مجموعة (60) طالبا وطالبة، ومن ثم أجرت الباحثتان الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت

القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (118) باستثناء فقرتين هما (28,4) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الابتكار الانفعالي باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	2 .11	15	5.5	29	10.4
2	8.7	16	5 .7	30	8.8
3	10.5	17	8.3	31	7.5
4	*1.5	18	4.5	32	7.5
5	5.5	19	11.7	33	5.3
6	8.7	20	11.1	34	4.3
7	6.6	21	8.9	35	6.4
8	6.2	22	6.2	36	3.5
9	8.4	23	7.5	37	6.2
10	4.1	24	9.7	38	3.6
11	8.09	25	10	39	6.9
12	3.9	26	10.7	40	11.7
13	3.2	27	10	41	10.2
14	2.6	28	*1.8-	42	11.5

* الفقرة غير دالة عند مستوى (0.05)

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلية (أبو حطب، 1973، 104) ومن أجل التأكد من ذلك فقد قامت الباحثتان بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي تكونت من (100) استمارة، وتم ايجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Berson) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، ووفقاً لمعيار (Ebel) الذي يؤكد أن الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (0.19) (Ebel, 1972: 339) وعليه فقد استبعدت فقرتان لأنها لم ترق إلى القيمة المشار أليها في أعلاه، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
1	0.36	15	0.27	29	0.30
2	0.48	16	0.23	30	0.33
3	0.42	17	0.25	31	0.26
4	*0.12	18	0.34	32	0.50
5	0.39	19	0.27	33	0.44
6	0.27	20	0.33	34	0.45
7	0.37	21	0.22	35	0.34
8	0.21	22	0.22	36	0.40
9	0.30	23	0.24	37	0.36
10	0.27	24	0.24	38	0.57
11	0.22	25	0.26	39	0.35
12	0.41	26	0.36	40	0.35
13	0.40	27	0.30	41	0.26
14	0.38	28	*0.13	42	0.23

* تم استبعاد هذه الفقرات حسب معيار (Ebel)

مؤشرات صدق المقياس:

وعلى الرغم من أن الصدق أهم من الثبات لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياساً ثابتاً في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً ومن أجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استخدمت أنواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى (Content Validity):

وقد تحققت الباحثتان من صدق المحتوى من خلال:-

1- الصدق المنطقي

وقد تم ذلك من خلال تحديد مفهوم الابتكار الانفعالي وتحديد مجالاته والفحص المنطقي المنظم للفقرات وتقدير مدى تمثلها للخاصية التي أعدت لقياسها سواء كان ذلك بالنسبة للباحثتين أو المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرة في قياسها لاحدى مجالات المقياس المعد لهذا الغرض.

2- الصدق الظاهري

وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضعت من أجله .

ب- صدق البناء

ويقصد به مدى قياس الاختبار أو المقياس لتكوين فرضي أو سمة معينة من خلال تحديد المجالات أو الأبعاد التي يتكون منها التكوين الفرضي (المفهوم أو السمة) وفقاً لنظرية معينة (الظاهر، وآخرون، 1999: 135- 136) وقد تم حساب صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) من خلال:

1- إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

2- صدق الارتباطات الداخلية: من أجل التحقق من أن مجالات المقياس تساهم بدرجة ما في قياس العامل العام، (العامل الذي يوجد في جميع مجالات المقياس) وهو الابتكار الانفعالي ، حيث نلاحظ من خلال مصفوفة معامل الارتباط أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ أن الارتباطات بين مجموع الاختبارات إذا كانت موجبة فمن الممكن أن نجد عاملاً عاماً بينهما، أما إذا كانت الارتباطات سالبة أو تصل قيمتها إلى الصفر فلا نجد عاملاً عاماً في هذه الحالة (التكريتيٍ، 1995: 117) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

مصفوفة الارتباط بين المجالات الأربعة

المجالات	الاستعداد	المصداقية	الفاعلية	الأصالة
الاستعداد	-	0.45	0.41	0.60
المصداقية	0.45	-	0.50	0.55
الفاعلية	0.41	0.50	-	0.63
الأصالة	0.60	0.55	0.63	-

9- ثبات المقياس

وقامت الباحثتان باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية اختيرت بشكل عشوائي بلغ عددها (60) طالب وطالبة بواقع (30) طالب و(30) طالبة وأعادت الباحثتان تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد بلغ معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني (0.84) ويشير عيسوي (1985) إذا كان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (0.70) فأكثر فأنه يعد مؤشراً معقولاً للثبات. (عيسوي، 1985: 58)

ب- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman-Brown) بلغ معامل ثبات المقياس (0.89).

- **مقياس التفاؤل :**

1- صياغة الفقرات:

بعد أن قامت الباحثتان بتحديد التعريف النظري للتفاؤل ، شَرَعَتا في عملية جمع الفقرات وصياغتها من خلال استعمال الوسائل الآتية :

1. المقاييس والأدوات السابقة ذات العلاقة بالتفاؤل .
2. الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت التفاؤل.
3. الباحثتان : قامت الباحثتان بوضع فقرات من خلال المعرفة المتراكمة التي تكونت لديهما في متغير البحث . وبذلك تم صياغة (33) فقرة لمقياس التفاؤل.

2- إعداد تعليمات المقياس:

ولإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثتان تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وحرصت الباحثتان على أن تكون هذه التعليمات واضحة. ، حيث أن وضوح التعليمات والفقرات للذين يعد لهم المقياس هي من شروط بناء المقاييس النفسية، كما ينبغي إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس لضمان الحصول على بيانات صادقة.

3- الصدق الظاهري للمقياس:

بعد صياغة فقرات مقياس التفاؤل (ملحق /3)تم عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحيتهما لقياس التفاؤل .

وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستخدام النسبة المئوية. فقد تم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة 80 % واستبعدت فقرة واحدة وهي (30) التي لم تحصل على النسبة المذكورة آنفاً وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التفاؤل

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1 ، 3 ، 4 ، 5، 6 ، 8 ، 10، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 21	**10**	**%100**	–	–
2	2، 7، 20، 22، 32، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 33	**8**	**%80**	**2**	**%20**
3	30	7	%70	3	%30

4- تصحيح المقياس:

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي: دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً ، لذا أعطيت الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) امام كل فقرة وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات.

5- وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة:

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من قسم معلم الصفوف الأولى كما طلب من أفراد العينة أن يطلعوا على تعليمات المقياس وقراءتها بدقة وكذلك فقرات المقياس والاستفسار عن أي غموض يواجههم وكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة. وقد تبين أن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (14–16) دقيقة وبمتوسط مقداره (15) دقيقة.

6- التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد استخدمت الباحثتان أسلوبين لتحليل الفقرات هما:-

أ- حساب القوة التمييزية:

أن الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم وقد أشار أبيل (Ebel) إلى أن الهدف من هذه العملية هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي إذ أنها تعد فقرة جيدة في

الاختبار. ولغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة مناسبة من طلبة الجامعة وكما ياتي:

1. تم اختيار عينة طبقية عشوائية من أقسام طلبة كلية التربية الأساسية البالغ عددها 15 قسما، اختير منها (225) طالبا وطالبة .
2. رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
3. اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (120) طالبا وطالبة بحيث ضمت كل مجموعة (60) طالبا وطالبة، ومن ثم أجرت الباحثتان الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (118) باستثناء فقرة واحدة هي (5) وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	5.3	9	6.054	17	9.3	25	8.4
2	7.9	10	8.607	18	9.01	26	3.8
3	12.6	11	6.120	19	6.7	27	7.6
4	5.4	12	11.729	20	9.9	28	12.8
5	*0.76	13	11.3	21	3.1	29	6.7
6	5.1	14	5.9	22	7.6	30	10.0
7	5.8	15	11.0	23	10.1	31	7.1
8	10.7	16	4.7	24	5.8	32	5.8

* الفقرة غير دالة عند مستوى (0.05)

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

قامت الباحثتان بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي تكونت من (100) استمارة، وتم أيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Berson) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، ووفقاً لمعيار (Ebel) الذي يؤكد أن الفقرة

مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (0.19) (Ebel, 1972: 339) وعليه فقد استبعدت فقرة واحدة لأنها لم ترق إلى القيمة المشار أليها في أعلاه، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
1	0.33	9	0.46	17	0.49	25	0.47
2	0.31	10	0.43	18	0.50	26	0.41
3	0.39	11	0.58	19	0.59	27	0.40
4	0.36	12	0.40	20	0.43	28	0.50
5	*0.10	13	0.52	21	0.47	29	0.52
6	0.36	14	0.43	22	0.40	30	0.54
7	0.43	15	0.44	23	0.48	31	0.44
8	0.44	16	0.43	24	0.40	32	0.39

* تم استبعاد هذه الفقرات حسب معيار (Ebel)

6-مؤشرات صدق المقياس:

من أجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استخدمت أنواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى

وقد تحققت الباحثتان من صدق المحتوى من خلال:-

1- الصدق المنطقي

وقد تم ذلك من خلال تحديد مفهوم التفاؤل والفحص المنطقي المنظم للفقرات وتقدير مدى تمثلها للخاصية التي أعدت لقياسها سواء كان ذلك بالنسبة للباحثتين أم المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرة في قياسها لأحدى مجالات المقياس المعد لهذا الغرض.

2- الصدق الظاهري

وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضعت من أجله .

ب- صدق البناء:

وقد تم حساب صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) من خلال إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

7- ثبات المقياس

وقامت الباحثتان باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية اختيرت بشكل عشوائي بلغ عددها (60) طالبا وطالبة بواقع (30) طالبا و(30) طالبة وأعادت الباحثتان تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد بلغ معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني (0.78) ويعد مؤشر الثبات هذا معقولاً ومقبولا.

ب-طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

وذلك باستخدام أسلوب معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Coefficient ، ولأجل استخراج الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة، تم استخدام الـ (60) استمارة الخاصة بعينة الثبات واستخدمت معادلة ألفاكرونباخ،وقد بلغ معامل ثبات ألفا لمقياس التفاؤل (0.85) وهي درجة ثبات عالية .

- **مقياس التشاؤم:**

1- صياغة الفقرات:

بعد أن قامت الباحثتان بتحديد التعريف النظري للتشاؤم ، شَرَعَتا في عملية جمع الفقرات وصياغتها من خلال استعمال المقاييس والأدوات السابقة ذات العلاقة بالتفاؤل والأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت التشاؤم كما و قامت الباحثتان بوضع فقرات من خلال المعرفة المتراكمة التي تكونت لديهما في متغير البحث . وبذلك تم صياغة (37) فقرة لمقياس التشاؤم.

2- إعداد تعليمات المقياس:

ولإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثتان تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وحرصت الباحثتان على أن تكون هذه التعليمات واضحة. ، حيث أن وضوح التعليمات والفقرات للذين يعد لهم المقياس هي كما ينبغي إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس لضمان الحصول على بيانات صادقة.

3- الصدق الظاهري للمقياس:

بعد صياغة فقرات مقياس التشاؤم (ملحق /4)تم عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتهما لقياس التشاؤم .

وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستخدام النسبة المئوية. فقد تم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة 80 % واستبعدت فقرتان التي لم تحصل على النسبة المذكورة آنفاً وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التشاؤم

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 15، 17، 18، 19، 21، 22،	10	%100	–	–
2	4، 7، 11، 13، 14، 16، 20، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36،	8	%80	2	%20
3	33، 37	7	%70	3	%30

4- تصحيح المقياس:

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي: دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً ، لذا أعطيت الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) امام كل فقرة وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات.

5- وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة:

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من من قسم معلم الصفوف الاولى كما طلب من أفراد العينة أن يطلعوا على تعليمات المقياس وقراءتها بدقة وكذلك فقرات المقياس والاستفسار عن أي غموض يواجههم وكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة. وقد تبين أن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (17–19) دقيقة وبمتوسط مقداره (18) دقيقة.

6- التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد استخدمت الباحثتان أسلوبين لتحليل الفقرات هما:–

أ- حساب القوة التمييزية:

ولغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة مناسبة من طلبة الجامعة وكما ياتي :

1-تم اختيار عينة طبقية عشوائية من اقسام طلبة كلية التربية الاساسية البالغ عددها 15 قسما، اختير منها (225) طالبا وطالبة .

2-رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

3-اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (120) طالبا وطالبة بحيث ضمت كل مجموعة (60) طالبا وطالبة، ومن ثم أجرت الباحثتان الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (118) باستثناء فقرة واحدة هي (18) وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التشاؤم باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	7.5	13	7.076	25	27.2
2	3.3	14	3.148	26	30.6
3	2.6	15	4.425	27	27.9
4	3.6	16	4.8	28	17.3
5	3.7	17	5.7	29	14.6
6	3.9	18	*1.3	30	26.5
7	6.2	19	15.4	31	2 .30
8	9.4	20	21.2	32	2 .20
9	5.2	21	22.6	33	21.4
10	8.5	22	25.2	34	20.4
11	2.7	23	17.9	35	15.9
12	3.2	24	9.9		

* الفقرة غير دالة عند مستوى (0.05)

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

قامت الباحثتان بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي تكونت من (100) استمارة، وتم أيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Berson) بين درجات العينة

على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، ووفقاً لمعيار (Ebel) الذي يؤكد أن الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (0.19) (Ebel, 1972: 339) وعليه فقد استبعدت فقرة واحدة لأنها لم ترق إلى القيمة المشار أليها في أعلاه،والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
1	0.21	13	0.29	25	0.35
2	0.24	14	0.22	26	0.21
3	0.20	15	0.29	27	0.24
4	0.20	16	0.22	28	0.20
5	0.23	17	0.20	29	0.29
6	0.20	18	*0.10	30	0.35
7	0.23	19	0.24	31	0.30
8	0.27	20	0.20	32	0.29
9	0.29	21	0.28	33	0.24
10	0.21	22	0.20	34	0.21
11	0.27	23	0.26	35	0.20
12	0.26	24	0.29		

* تم استبعاد هذه الفقرات حسب معيار (Ebel)

6-مؤشرات صدق المقياس:

من أجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استخدمت أنواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى (Content Validity):

وقد تحققت الباحثتان من صدق المحتوى من خلال:-

1- الصدق المنطقي

وقد تم ذلك من خلال تحديد مفهوم التشاؤم والفحص المنطقي المنظم للفقرات وتقدير مدى تمثلها للخاصية التي أعدت لقياسها سواء كان ذلك بالنسبة للباحثتين أو المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرة في قياسها لأحدى مجالات المقياس المعد لهذا الغرض.

2- الصدق الظاهري

وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضعت من أجله .

ب- صدق البناء:

وقد تم حساب صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) من خلال إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

7- ثبات المقياس

وقامت الباحثتان باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية اختيرت بشكل عشوائي بلغ عددها (60) طالب وطالبة بواقع (30) طالبا و(30) طالبة وأعادت الباحثتان تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد بلغ معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني (0.86) ويعد مؤشر الثبات هذا معقولاً ومقبولا.

ب-طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman-Brown) بلغ معامل ثبات المقياس (0.89).

رابعاً. التطبيق النهائي:

بعد أن استكملت الباحثتان لبناء مقياس الابتكار الانفعالي (ملحق /5)ومقياس التفاؤل ملحق (6) ومقياس التشاؤم ملحق (7) بشكلها النهائي تم تطبيقها على عينة البحث التطبيقية والبالغة (320) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، موزعين بحسب متغيرات التخصص، والمرحلة والجنس، من أقسام كلية التربية الأساسية .

خامساً. الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين :استخدم في حساب القوة التميزية للفقرات .

2- معامل الارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient):

أ- استخدم في استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات كل درجة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك صدق الارتباطات الداخلية المتمثلة في ارتباط المجالات فيما بينها.

ب- حساب معامل الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والتجزئة النصفية.

3- معامل ارتباط سبيرمن-براون (Spearman Brown Coefficient):استخدم لتصحيح معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية (عيسوي، 1985; 58).

4- الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة:استخدم في معرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المتغيرات الثلاثة لدى عينة طلبة -الجامعة والمتوسط النظري (البياتي، 1977 :260)

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي في محاولة لتحقيق أهدافه الموضوعية، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وما توصل إليه البحث من توصيات ومقترحات.

أولا : عرض النتائج ومناقشتها

1- معرفة الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

تحقيقا للهدف الأول الذي تضمن التعرف على الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية تم تطبيق المقياس على حجم العينة النهائية والبالغة (320) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تم استخراج الطلبة الذين لديهم ابتكار انفعالي إذ بلغ عددهم (77) طالبا وطالبة و كان الوسط الحسابي لعينة طلبة كلية التربية الأساسية على مقياس الابتكار الانفعالي (129.1429) وانحراف معياري (25.28298) ، بينما كان الوسط الفرضي **(120)** ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (17.797) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76)، مما يشير إلى ان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم ابتكار انفعالي ، وجدول(14)يوضح ذلك .

جدول (14)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الابتكار الانفعالي والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
طلبة جامعة	77	129.1429	25.28298	120	3.173	1.96	دالة

تشير النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم ابتكار انفعالي لذلك فهم لديهم القدرة على الانتباه لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين وبالتالي على فهم الانفعالات والتفكير بها كما أن لديهم القدرة على أن يعطوا ردود أفعال جديدة وغير مألوفة كما ان لديهم القدرة عن التعبير على انفعالاتهم بفاعلية وصراحة .

2- معرفة الفروق في الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الابتكار الانفعالي (119.5313) والانحراف المعياري (2.75897) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (132.4000) والانحراف المعياري (31.30016) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(2.315) ،وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (75)مما يشير إلى ان هناك فروقا دالة في الابتكار الانفعالي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث وجدول 15 يوضح ذلك .

جدول (15)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الابتكار الانفعالي على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	32	119.5313	2.75897	2.315	1.96	ذات دلالة
إناث	45	132.4000	31.30016			

وتتفق نتيجة البحث مع ما توصل اليه كيلي (2009) في دراسته الى وجود علاقة دالة وموجبة بين السعادة والابتكار الانفعالي كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في السعادة والابتكار الانفعالي ولصالح الإناث (Kelly ,2009:1-10).

وتتفق نتيجة البحث مع ما توصل اليه دراسة الشويقي (2010) الى و جود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات عينتي الذكور و الإناث على استبانة الابتكارية الانفعالية ، لصالح الإناث .

وتتفق النتيجة الحالية مع ما اشار اليه ايفريل (2004)الى جود فروق دالة بين الذكور والإناث في الابتكار الانفعالي ولصالح الإناث .

3- معرفة التفاؤل لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة كلية التربية الأساسية البالغ عددهم (77) على مقياس التفاؤل (106.87) وانحراف معياري (3.723) ، بينما كان الوسط الفرضي (93) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (32.691) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76)، مما يشير إلى ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بالتفاؤل ، وجدول(16)يوضح ذلك .

جدول (16)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التفاؤل والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
طلبة جامعة	77	106.87	3.723	93	32.691	1.96	دالة

وتفسر هذه النتيجة بأن عينة (طلبة الجامعة) من المبتكرين انفعاليا من الشرائح الاجتماعية الواعية التي تمتلك اتجاهاً متفائلاً نحو المستقبل وتمتلك افكاراً وشعوراً يعكس ادراكاتهم بأن اموراً جيدة سوف تحدث ويتوقعون النجاح في حياتهم اذ أن طلبة الجامعة يأملون خيراً في تحسين ظروف حياتهم ويحاولون التغلب على الصعوبات التي تواجه حياتهم والأمل يعطي القوة لمواجهة احداث الحياة الضاغطة وظروفها.

وبالنظر الى النتيجة الحالية يتضح ايضا بان المبتكرين انفعاليا هم من ذوي النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء، بدلاً من حدوث الجانب السيء كما أن التفاؤل استعداد يكمن داخل الفرد الواحد، يتركز في التوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية، أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة مما يعني بان المبتكرين انفعاليا من الطلبة يمتلكون هذا الاستعداد.

4- معرفة الفروق في التفاؤل لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-اناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التفاؤل (95.233) والانحراف المعياري (2.873) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (110.245) والانحراف المعياري (3.223) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(21.055) ،وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (75)مما يشير إلى ان هناك فروقا دالة في التفاؤل بين الذكور والإناث ولصالح الإناث وجدول 17 يوضح ذلك .

جدول (17)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التفاؤل على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	32	95.233	2.873	21.055	1.96	ذات دلالة
إناث	45	110.245	3.223			

وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة المشعان، ودراسة عبد اللطيف(1998) فقد ظهرت فروق دالة بين الجنسين في التفاؤل فقط لصالح الذكور، وتلاشت في التشاؤم. وعلى النقيض من ذلك أظهرت دراسة Malinchoc, Collgan& Offord, (1996) فروقا دالة في التشاؤم ولصالح الإناث(الأنصاري،2003 :25).

5- معرفة التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة كلية التربية الأساسية من المبتكرين انفعاليا البالغ عددهم (77) على مقياس التشاؤم (**99.1299**) وانحراف معياري (**6.66560**) ، بينما كان الوسط الفرضي (**102**) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (**3.778**-) وهي ليست ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76)، مما يشير إلى ان طلبة كلية التربية الأساسية من المبتكرين لا يشعرون بالتشاؤم ، وجدول(18)يوضح ذلك .

جدول (18)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التشاؤم والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
طلبة كلية	77	99.1299	6.66560	102	-3.778	1.96	دالة

إن مجتمع الجامعة يساعد على الاختلاط بين الجنسين كذلك بين فئات مختلفة من المجتمع كما أنه يدفع بطبيعته إلى المشاركة هذا فضلا عن كل ما يتمتع به الشباب من ميل إلى الاتصال بالاخرين وبالتالي إلى التوجه نحو العالم الخارجي وهو الشيء الذي يتفق مع مفهوم التفاؤل .

هذا فضلا عن ما تتمتع به هذه المرحلة العمرية من خصائص تجعل الشباب طموحاً مقبل على الحياة ساعياً إلى التعلم وإلى اقامة العلاقات والى البحث عن شريك الحياة والى محاولة بناء المستقبل القادم مما يجعلهم اكثر تفاؤلا واقل تشاؤما.

6- معرفة الفروق في التشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التشاؤم (98.7188) والانحراف المعياري (8.07319) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (99.4222) والانحراف المعياري (5.53291) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(0.454)،وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (75)مما يشير إلى ان ليس هناك فروق دالة في التشاؤم بين الذكور والإناث وجدول 19 يوضح ذلك .

جدول (19)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التشاؤم على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	32	98.7188	8.07319	0.454	1.96	غير ذات دلالة
إناث	45	99.4222	5.53291			

وبالنظر الى النتيجة الحالية فان بعض الدراسات كدراسة عبد الخالق والأنصاري (1995) على طلبة جامعة الكويت، ودراسة شكري (1999) على طلبة جامعة طنطا، قد كشفت عن ارتفاع متوسط درجات التفاؤل لدى الذكور بالمقارنة إلى الإناث، والعكس من ذلك في التشاؤم. فيما وجدت دراسات أخرى كدراسة Sarmany (1992) على طلاب وطالبات الجامعات التشيكوسلوفاكية(الأنصاري،2003 :25) ودراسة عبد الخالق 1998، على طلبة جامعة الكويت، ودراسة الحميري(2003) على طلبة الجامعة في اليمن، أن الفروق غير دالة بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم.

7- معرفة العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الاساسية

لأجل تعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وسيلة إحصائية في المعالجة ، وتبين وجود ارتباطات دالة بين متغيرات البحث ، وكما هو موضح في الجدول (20) .

الجدول (20)

معاملات الارتباط بين الابتكار الانفعالي والتفاؤل والتشاؤم للعينة ككل

المتغير	معامل الارتباط مع		
	الابتكار الانفعالي	التفاؤل	التشاؤم
الابتكار الانفعالي	.	0.80	−0.45
التفاؤل	0.80	.	−0.33
التشاؤم	−0.45	−0.33	.

وتشير النتائج الموضحة في جدول (20) إلى أن التفاؤل يرتبط إيجابيا بالابتكار الانفعالي ، ويرتبط سلبا بالتشاؤم . وبوجه عام ، تشير الارتباطات الجوهرية الموجبة بين التفاؤل والابتكار الانفعالي إلى الصدق ألتقاربي أو ألاتفاقي لهذا المقياس وذلك اعتمادا على افتراض أن كلا من التفاؤل و الابتكار الانفعالي يرتبطان نظريا وإحصائيا . ومن جهة أخرى تشير الارتباطات الجوهرية السالبة بين التفاؤل و التشاؤم إلى الصدق الأختلافي لمقياس التفاؤل .

التوصيات :

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج ، توصي الباحثتان بما يأتي :

1. استخدام المقياس الحالي في تشخيص المبتكرين انفعاليا .
2. ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب والعمل على استقلاليتهم وبناء كيانهم الخاص مع الأخذ بالحسبان متطلبات هذه المرحلة العمرية من خلال وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة.
3. الاهتمام بتنمية شخصيات الطلبة عن طريق الاهتمام بهواياتهم وتطويرها.
4. محاولة رفع مستوى الابتكار الانفعالي من مستوى متوسط إلى مستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
5. دراسة الأسباب والعوامل المساهمة في رفع مستوى الابتكار الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية والعمل على تعزيزها والأسباب المساهمة في انخفاض مستوى الابتكار الانفعالي ومعالجتها.

المقترحات

1- إجراء دراسة تتناول الابتكار الانفعالي لمراحل دراسية أخرى لم يتناولها البحث.
2- بناء برنامج أرشادي لتنمية الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
3- إجراء بحوث تتناول العلاقة بين الابتكار الانفعالي والمتغيرات الآتية: (الإيثار ، الطموح ، الثقة بالنفس ، الاندفاعية ، والتأملية ، والصلابة ، والمرونة).
4- أجراء دراسة تستهدف تقنين مقياس الابتكار الانفعالي .

المصادر :-

1. أبو حطب، فؤاد ، و عثمان، السيد أحمد .(1976)." التقويم النفسي". ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. احمد ، ابراهيم .(2008)."اثر تفاعل الابتكار الانفعالي والذكاء الانفعالي على الاداء العملي لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية" ، مجلة كلية التربية ، ع 32 ، ج3 :9-74 .
3. الأنصاري ، بدر .(2003)." التفاؤل والتشاؤم . قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت" . الرسالة 192 ، الحولية الثالثة والعشرون ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت . الكويت
4. الانصاري، بدر محمد.(1998) ." التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات، جامعة الكويت". مجلس النشر العلمي ، لجنة التأليف والتعريب والنشر.
5. بركات ، محمد خليفة .(1979) ."علم النفس التعليمي "، ط3 ، دار العلم ، الكويت .
6. البياتي، عبد الجبار توفيق ، وزكريا، أثناسيوس .(1977)." الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس"، بغداد، الجامعة المستنصرية.
7. التكريتي، واثق عمر موسى. (1995)." أساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياء والجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية الآداب،.

8. التميمي، علي ناصر.(2001). "الابتكاروالفن" البحث مستل من رسالة الدكتوراه للباحث الموسومة " دور بعض العوامل النفسية في سلوك المجازفة باتخاذ القرار " الجامعة التونسية ، علم النفس .
9. الحكاك ، وجدان جعفر جواد . (2001) ."بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
10. الخضر ، عثمان حمود .(1999)." التفاؤل والتشاؤم والأداء الوظيفي" ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت، العدد97 .
11. ربيع، محمد شحاته ." (1994)." قياس الشخصية"، دار المعرفة، القاهرة،.
12. رضوان ، سامر جميل ."(2000) " الصحة النفسية بين السواء والاضطرابات" ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .
13. سعود، ناهد شريف (2005) قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا
14. سعيد ، ياسر نظام مجيد . (1999) ." *بناء مقياس الشخصية الاضطهادية لطلبة جامعة بغداد*" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
15. السلطاني، أحمد عمار جواد.(2007) إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الإنيكرام، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
16. السليم ، هيلة عبد الله.(2006)." التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية .
17. السيد ، عبد الحليم ، وآخرون.(1990)"علم النفس العام " ط3، مكتبة غريب.
18. الشافعي ، احمد حسين. (2003) التفاؤل والتشاؤم واستخدام الدعابة دراسة عبر ثقافية لطلبة الجامعة المصريين والإماراتيين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .
19. شكري ، مايسة محمد. (1999) : "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة "، دراسات نفسية، مج 9 ، ع 34 ، رابطة الاخصائين النفسيين ، مصر.
20. شلتز، داون . (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد .
21. الشمري ، محمد سعود . (2001) : "الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة "، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
22. الشويقي، ابو زيد سعيد. (2010) "الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة و علاقتها بكل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية"، جامعة طنطا، كلية التربية.
23. طه ، حسين ياسين وعلي خان ، أميمة يحيى . (1990) : "علم النفس العام " ، الدار الوطنية ، بغداد.
24. الطويل ، عزت(١٩٩٩)"معالم علم النفس المعاصر " ط 3 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
25. الظاهر ، زكريا محمد واخرون. (2002) " مبادئ القياس والتقويم في التربية" دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

26. عبادة ، أحمد عبد اللطيف .(1992)" أسلوب العصف الذهني والحلول الابتكارية للمشكلات ، دراسة نظرية وتطبيقات متنوعة في مجالات الخدمات والإنتاج" ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ع1.
27. عبد الخالق ، أحمد محمد .(1998) " التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت "، دراسة عاملية ، دراسات نفسية .
28. عبد الخالق ، أحمد محمد والانصاري ، بدر محمد. (1995) " التفاؤل والتشاؤم ، دراسة عربية في الشخصية "، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي للاطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبين ، والمعاقين ، للفترة من 25 . 27 ديسمبر 1995، بحوث المؤتمر ، مج 1 جامعة عين شمس ، القاهرة
29. عبد الخالق، أحمد محمد. (1998) "التفاؤل والتشاؤم ، دراسة عاملية "، مجلة العلوم الاجتماعية، ع 1 .
30. عبد الخالق ، أحمد محمد. (2000)"التفاؤل والتشاؤم ، عرض لدراسات عربية "، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ع 56 .
31. عبد الخالق، أحمد محمد (1983)" الأبعاد الأساسية للشخصية" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
32. عبد اللطيف ، حسن ، وحمادة ، لؤلؤة ، (1998) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية : الانبساط والعصابية ، مجلة العلوم الاجتماعية الكويت ، العدد ،1 .
33. عرفات ، فضيلة (2009) : www. alnoor.se /article. Asp? id=42896 .
34. العطار ، سعد تقي ، (1995) " إتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب.
35. علام ، صلاح الدين .(2003) " القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
36. العنزي .فريح ، وعويد المشعان. (1998) " العلاقة بين الشخصية الفصامية والتفاؤل والتشاؤم" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية .
37. عيسوي، عبد الرحمن محمد .(1985)" القياس والتجريب في علم النفس والتربية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
38. قناوي، هدى محمد (1993)"سيكولوجية الطفولة والمراهقة" مكتبة مصر، القاهرة.
39. لندزي ، ج ، هول . ك . (1971) " نظريات الشخصية " ترجمة فرج احمد فرج وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة .
40. محمود ، عصام نجيب.(2001) " ديناميات السلوك واستراتيجيات ضبطه وتعديله " ، دار البركة، عمان.
41. المختار ، سلمى محمد علي . (1989) "القدوة مفهومها وقيمتها وأهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد، ع(14) .
42. مخيمر، عماد محمد احمد (1997) "الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي" . الجمعية المصرية للدراسات النفسية – المجلة المصرية للدراسات النفسية؛ م(7) ؛ع (17) .
43. مصطفى ،إبراهيم .(٢٠٠٩)" الانفعالات النفسية عند الأنبياء في القرآن الكريم " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، كلية أصول الدين.
44. مغاريوس ، صموئيل .(1974)" الصحة النفسية والعمل المدرسي"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

45. Allport, E . W . (1961) , Paternad And Grow Wther , Personality Newyork, Hilt , Rinchartant And Winston .
46. Andreasen, N. C. (1987). Creativity And Mental Illness: Prevalence Rates In Writers And Their First Degree Relatives. American Journal Of Psychiatry, 144, 1288–1292.
47. Atkins,W(2000) Personality Types And Emotional Creativity Journal Of Interpersonal Violence, V20 N3
48. Averill, J. R. (1999). Individual Differences In Emotional Creativity: Structure And Correlates. Journal Of Personality, 67, 331-371.
49. Averill, J. R. (2004). A Tale Of Two Snarks: Emotional Intelligence And Emotional Creativity Compared. Psychological Inquiry, 15, 228-233.
50. Averill, J. R. (2011). Emotions & Creativity . Presented At The 12th European Conference On Creativity & Innovation (ECCI XII), Faro, Portugal, September 14-17
51. Averill,J.(1997)Emotional Creativity.In T.Strongman(Ed)International Review Of Studies On Emotion,London,Wiley,Pp.269-299.
52. Carver, C& Scheier, M. (2001):Optimism , Pessimism And Self – Regulation (Ed) ,Optimism & Pessimism Implication For Theory ,Research And Practice .PP(31-51).Washington ,American Psychological Association .
53. Ebel, R. L., (1972): Essential Of Educational Measurement. New Jersey: Prentice-Hall.
54. Eisler , F. G. (1964) . Breast Feeding And Character Formation : Personality In Nature , Society And Culture. Second Education . New York : 145-184.
55. Eisler,R(2009) Emotional Creativity, Journal Of Social Psychology, 146,
56. Engel, G. L. & Schmale, A. H. (1978). Der Objektverlust. Eine Psychoanalytische Theorie Der Somatischen Stoerungen. In Overbeck, G. & Overbeck, H. (Hrsg). Pp. (147-268).
57. Harre, R., & Parrott, W. G. (1996). The Emotions: Social, Cultural, And Biological Dimensions. Thousand Oaks, CA: Sage.
58. Holland ,Y,U,(2003) Personal patterns according to the model Riso and its relationship to emotional creativity among a sample of university students
59. Hudiburg,C ,(2005): Personality Traits And Their Relationship To Emotional Creativity At Students University, 479-488.
60. Ivcevic,Z&Bracket,M.&Mayer ,J(2007) Emotional Intelligence And Emotional Creativity ,Journal Of Personality 75,2,199-236.
61. Karz,N &Hoy .A & Hoy.W (2006) : Predictors Of Academic Optimism Teachers Instructional Beliefs And Professional . Paper To Be Presented At The Annual Meting Of The American Educational Research Association.
62. Kelly,W (2009): Relationship Between Emotional Creativity And Happiness, Http://Www.Nzac.Org,1-10.
63. Kline , P. & Story . R. (1978) " The Dynamic Personality Inventory . What Does It Measure " British Journal Of Psychology Vol. 136., 85, 94.
64. Kogan,K(2010)Emotional Creativity, Gifted Education International,
65. Kokkwang,L.(2001)The Relationship Between Emotional Creativity And Interpersonal Style .Diss,Ads,Int,61,2.
66. Long,F (2002) Role Emotion In Creativity, Theory And Application, Boston, MA: Mcgraw-Hill.
67. Marshall,G.N.,Wortman ,C.B.,Kusulas,J.W.,Hervig, L.K.& Vichers, R. R. (1992). Distinguishing Optimism :Reiations To Fundamental Dimension Of Mood And Personlity From Pessimism: Journal Of Personality And Social Psychology.
68. Ray,H (2008) Emotional Creativity And Its Relationship With Locus Of Control And Pleasure,5 - 23.
69. Riso, Don Richard (1998).The Peace Maker :Enneagram Type 9.© The Enneagram Institute Press,3355 Main St. Route 209 Stone Ridge,New York
70. Scheier,M.F.,Matews,K.A.,Owens,J.F.,Magovern,J.,Lefebvre,R.C.,Abbott,R.A.,&Carver,C.S.(1989) . Dispositional Optimism And Recovery From Coronary Artery Bypass Suryery: The Beneficial Effect Of Physical And Psychological Well Being. Journal Of Personally And Social Psychology.57,1024-1040.
71. Seligman & Csikszenimihaly, (2006) positive psychology: An Introduction Rich, Journal of Humanistic Psychology ,P 41: 8-1
72. Seligman, M. E. (1990). Learned Optimism. Poket Books. New York:Long Man.
73. Snyder , C. R. (1994). " Hope And Optimism " Encyclopedia Of Human Behavior . Vol2 , By Academic Press, Inc

74. Solomon , F (2006) Emotional Creativity And Personality Dimensions "Extroversion-Introversion" And Neuroticism At Students.
75. Stripek, D.J. (1981).Socail-Motivational Development In First Grade.Contemporary Educational Psychology.6,33-45.
76. Thomas,R(2004) Emotional Creativity, New York: Metropolitan Books, 22 -65 .
77. Walker,L,(2009) Self –Awareness And Emotional Creativity, International Journal Of Educational Research,1-9
78. William ,James (1961). Varieties Of Religious Experience. New York: Collier Books.
79. Young, J. "Loneliness in college students : A cognitive approach".(1978) Dissertation abstracts international. 40. 3-B 1392.

ملحق (1)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس الابتكار الانفعالي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -------

تروم الباحثتان بناء مقياس الابتكار الانفعالي ضمن إجراءات البحث الموسوم (الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية).

وقد تبنت الباحثتان تعريف ايفريل(1997) للابتكار الانفعالي الذي عرفه بأنه :

" هو القدرة على التعبير عن وتجريب مزيج من الانفعالات وتوليد انفعالات جديدة ويشمل أربعة أبعاد هي الأصالة ،الفاعلية والصدق والاستعداد."

كما قامت الباحثتان في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (45) فقرة موزعة على اربعة مجالات وعلى النحو الآتي، مجال الاستعداد (11) فقرة، مجال الفاعلية (11) فقرة، مجال المصداقية(11) والأصالة (12) .، وقد راعت الباحثتان ان تكون هذه الفقرات ايجابية (مع الموضوع) ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثتين تتوجهان اليكم راجيتين ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس الابتكار الانفعالي وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضع(√) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس فالرجاء وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة فالرجاء ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ، كذلك ترجو الباحثتان ابداء وجهة نظركم من حيث وضع الدرجات إذ تعطى للبدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) امام كل فقرة .

وفي الختام فان الباحثتين تقدمان شكرهما وتقديرهما الكبيرين على تعاونكم لإغراض انجاز هذا البحث .

أ. د .راهبة عباس عبود **د. أشواق صبر ناصر**

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
الجنس :ذكر **أنثى** **التخصص علمي** **عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة** **فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√)في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .**			

ثانيا :–بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً			

ثالثا :– المقياس

المجال الاول :– الأصالة أي رَدّ فعل قَدْ يَكُون مبتكرًا بالمقارنة مع سلوك ماض أَو سلوك اجتماعي حضاري مثالي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	أسيطر على غضبي إذا ما جرح شعوري			
.2	أتحمل حماقات الطلبة عند لهوهم			
.3	أتحمل النقاش والجدال المطول دون كلل			
.4	يصفني الطلبة باني قادر على ضبط انفعالاتي في كافة المواقف			
.5	أصبر على مصائبي ولا اشتكي لأحد منها			
.6	اكظم غيظي حين يؤنبني الأستاذ على خطأ ارتكبته			
.7	عندما أواجه مواقف جديدة لا اشعر بالخوف .			
.8	أتقبل النقد ولو كان في غير محله.			
.9	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن الأخبار المؤلمة			
.10	أستطيع احتواء الأزمات الانفعالية لدي بسرعة.			
.11	استطيع تحويل مشاعر الحزن الى فرح وسرور.			
.12	اجد حلولا جديدة للكثير من المشكلات .			

المجال الثاني :- الفاعلية :-اذ لكي يعد رَدّ الفعل مبتكرا لا يَجِبُ أنْ يَكُونَ مبتكرا فقط لكن يَكُونُ مفيدا أيضاً إلى الفردِ أَو المجموعةِ.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.13	اشعر بالغضب الشديد عندما يسيء احدهم للآخرين			
.14	احرص على عدم قول أشياء تجرح مشاعر الآخرين			
.15	أداعب الأصدقاء و أضحكهم عندما يشعرون بالزعل لأخفف عنهم.			
.16	يثق بي الآخرون لأني عادل وأفعل ما هو صحيح			
.17	أشارك الآخرين لحظات فرحهم			
.18	عندما يشعر الآخرون بالحزن فانني اكون اول من يواسيهم			
.19	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس وانفعالات الآخرين.			
.20	أنا متناغم مع أحاسيس وانفعالات الآخرين.			
.21	أنا حسّاس لاحتياجات الآخرين.			
.22	أنا فعّال في الاستماع لمشكلات الآخرين.			
.23	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.			

المجال الثالث :- الصدق :- الفعل المبتكر يَجِبُ أَنْ يَعْكسَ قِيَمَ الفرد الخاصةَ وإعتقاداتَه حول العالمِ أي بمعنى اخر ان يعبر عن نفسه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.24	أشعر بالهدوء والاطمئنان الداخلي.			
.25	عندما يؤلمني شيء فانني اعبر بصدق عن حزني			
.26	أنا شخص يعيش حياته حسب معتقداته			
.27	استطيع إدراك مشاعري الصادقة.			
.28	أحاول أن أكون مصدر سعادة للناس بشكل معتدل			
.29	أشعر بالرضا عن أخلاقي وسلوكي			
.30	أتأثر كثيراً بمصائب الآخرين.			
.31	أرفض الحلول الوسط للمشكلات.			
.32	أؤمن أن الإنسان يتعلم من أخطائه.			
.33	الألفة والتقبل لهما قيمة عالية لدي			
.34	أن فكرتي عن نفسي أنني مرح .			

المجال الرابع :- الاستعداد أي تحضير عاطفي طويل المدى مستند على فَهْم انفعالاته الخاصةِ وحسّاسيتِه إلى انفعالات الآخرين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.35	أغضب بسرعة إذا سخر مني أحد.			
.36	أقضي كثيراً من اللحظات في سعادة.			
.37	أنا هادئ تحت أيّ ضغوط أتعرض لها.			
.38	أراقب انفعالات الاخرين لكي اعرف ما يشعرون به			
.39	لدي القدرة على فهم انفعالات الآخرين لذلك استطيع التفاعل معهم			
.40	أتحكم في انفعالاتي عندما اتخذ قرارا مهما .			
.41	اهتم بانفعالات الاخرين ولذلك استطيع فهم انفعالاتي جيدا			
.42	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.			
.43	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم.			
.44	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.			
.45	استطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية المرح والفكاهة بيسر.			

ملحق (2)

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية المقاييس مرتبة حسب اللقب والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
.1	أستاذ دكتور	ايمان عباس علي	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
.2	استاذ دكتور	عدنان غائب راشد	تربية خاصة	تربية أساسية	مستنصرية
.3	أستاذ دكتور	هناء محمود	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
.4	أستاذ مساعد دكتور	سعدية كريم درويش	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
.5	أستاذ مساعد دكتور	علي العبيي	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
.6	أستاذ مساعد دكتور	ناجحة سلمان	علم اجتماع	تربية أساسية	مستنصرية
.7	أستاذ مساعد دكتور	وجدان عبد الامير	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
.8	مدرس دكتور	حنان جمعة	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
.9	مدرس دكتور	صادق مطشر	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
.10	مدرس دكتور	ميسون ظاهر	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية

ملحق (3)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس التفاؤل

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -------

تروم الباحثتان أعداد مقياس التفاؤل ضمن إجراءات البحث الموسوم (الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية).

وقد عرفت الباحثتان التفاؤل بأنه :

" **بأنه اتجاه حيال الحياة وأحداثها يجعل الفرد يميل فيه الى نحو التركيز على الناحية المشرقة منها بحيث يعيش الفرد في أمل مستمر مهما كانت الظروف ، ويتدرج من الرضا الى الانشراح.**"

كما قامت الباحثتان في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (33) فقرة ، وقد راعت الباحثتان ان تكون هذه الفقرات ايجابية (مع الموضوع) ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثتين تتوجهان اليكم راجيتين ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس التفاؤل وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضع(√) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس فالرجاء وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة فالرجاء ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ، كذلك ترجو الباحثتان ابداء وجهة نظركم من حيث وضع الدرجات إذ تعطى للبدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) امام كل فقرة .

وفي الختام فان الباحثتين تقدمان شكرهما وتقديرهما الكبيرين على تعاونكم لإغراض انجاز هذا البحث

.

أ. د .راهبة عباس عبود **د. أشواق صبر ناصر**

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
الجنس :ذكر ☐ **أنثى** ☐ **التخصص علمي** ☐ **عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة** **فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√)في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لادعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .**			

ثانيا :-بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً			

ثالثا :- المقياس

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	أتوقع لي مستقبلا زاهرا.			
.2	أنسى الماضي وأعيش للحاضر وأطمح للمستقبل			
.3	بالجد والمثابرة يتحقق كل شيء .			
.4	أؤمن بالمقولة:ماأضيق العيش لولا فسحة الامل			
.5	أصدق بمقولة تفائلوا بالخير تجدوه .			
.6	أشعر كل شيء جميل خلق من أجلي .			
.7	أتمنى أن يطول عمري لأحقق ما أصبو اليه.			
.8	الحياة جميلة بكل ما فيها من مآسٍ.			
.9	أنظر للاشياء من جانبها الأيجابي.			
.10	أتوقع أن أجد الحل حتى لو في الظروف الصعبة.			
.11	لا يهمني رأي الأخرين مهما كان .			
.12	الدنيا تضحك لمن يضحك لها.			
.13	أردد دائماً (من يتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) .			
.14	أؤمن بالمقولة: أعمل خيرا ولا تنتظر جزاءه.			
.15	أؤمن بأن القناعة كنزٌ لا يفنى .			
.16	أحب الخير للأخرين رغم تعاستي.			
.17	أعتبر يوم عيد ميلادي يوماً سعيداً.			
.18	أملك الدنيا بأسرها بحبي للأخرين.			
.19	اهتم بالمستقبل واشعر بجدية نحوه			
.20	الحياة جميلة كالزهرة الجميلة.			
.21	أعتقد بأن الصدق والامانة سر النجاح .			
.22	أشعر بأرتياح عندما أنظر الى نفسي بالمرأة.			
.23	لا تقلقني المفاجآت التي تحدث في المناسبات الاجتماعية			
.24	انظر إلى حياتي بكل أمل وتفاؤل			
.25	أؤمن بالقول : لاتياس إذا كبوتم مرة			
.26	لدي ثقة كبيرة في النجاح			
.27	ايماني بأن المصائب لا تدوم يخفف عني أسوأ الأزمات العائلية .			
.28	أتفائل بما ستؤول اليه حياتي الأسرية .			
.29	أتطلع مستقبلا" لتكوين علاقات جيدة مع الآخرين أكثر مما هي سيئة .			
.30	اعتقد ان حياتي في المستقبل ستكون مشرقة			
.31	اشعر باني أحسن الناس			
.32	أشعر دائماً بالبهجة .			
.33	أشعر أن الحصول على تقدير ممتاز في المقررات عملية سهلة بالنسبة لي			

ملحق (4)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس التشاؤم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -------

تروم الباحثتان أعداد مقياس التشاؤم ضمن إجراءات البحث الموسوم (الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية).

وقد عرفت الباحثتان التشاؤم بأنه :

" **موقف حيال الحياة يميل فيه الفرد الى الخوف من المستقبل والميل الى فهم او إدراك اغلب المواقف والأشياء على انها غير جيدة** "

كما قامت الباحثتان في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (37) فقرة ، وقد راعت الباحثتان ان تكون هذه الفقرات ايجابية (مع الموضوع) ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثتين تتوجهان اليكم راجيتين ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس التشاؤم وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضع(√) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس فالرجاء وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة فالرجاء ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ، كذلك ترجو الباحثتان ابداء وجهة نظركم من حيث وضع الدرجات إذ تعطى للبدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) امام كل فقرة .

وفي الختام فان الباحثتين تقدمان شكرهما وتقديرهما الكبيرين على تعاونكم لإغراض انجاز هذا البحث .

أ. د .راهبة عباس عبود **د. أشواق صبر ناصر**

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
الجنس :ذكر ☐ **أنثى** ☐ **التخصص علمي** ☐ **عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة** **فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√)في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتان وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .**			

ثانيا :-بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً			

ثالثا :- المقياس

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	من يلقي علي التحية أشعربانه يبغي شيئاً ما.			
.2	أتجنب الضحك خوفاً من البكاء.			
.3	أنام حزيناً وأستيقظ كذلك.			
.4	أؤمن بالمقولة : إعمل خيرا تحصد شرا.			
.5	السعادة بعيدة كل البعد عن حياتي.			
.6	أتوقع حدوث مكروه لي حتى لو كنت في بر الامان			
.7	أجد أن الحياة رتيبة ومملة.			
.8	أشعر كاني مخلوق ضعيف في هذه الحياة.			
.9	كثرة الهموم علمتني كيف أقوى على الزمن.			
.10	مهما صغرت المصاعب فهي كبيرة بالنسبة لي.			
.11	أقلق لما تخبئهُ لي الأيام .			
.12	لا أطيق المصاعب والأحزان لانها أتعبتني .			
.13	أتمنى لو تنتهي الحياة بسرعة			
.14	أقلق مع إشراقة كل يوم جديد.			
.15	يلازمني شعور عدم الأتزان في حياتي.			
.16	أجد ان الثقة بالاخرين أصبحت مهزوزة			
.17	قد يأتي يوم لا أجد أحدا من حولي .			
.18	أقلق من أبسط الاشياء .			
.19	تأتيني المشاكل من أقرب الناس .			
.20	المستقبل المجهول يفقدني الأمل في تحقيق أهدافي الدراسية			
.21	اشعر اني عاجز عن الأخذ بزمام المبادرة			
.22	من الصعب أن أرى بريق أمل في حياتي.			
.23	اعتقد ان حياتي يسيرها الحظ			
.24	تتملكني نظرة تشاؤمية في حياتي			
.25	اخاف إهمال الآخرين ان لم احقق النجاح في دراستي			
.26	اتوقع ان يقودني التفوق العلمي لمزيد من المتاعب في الحياة			
.27	لا جدوى من محاولة تحسين مستواي الدراسي لأن الأحتمال الأكبر أنه لن يتحسن .			
.28	يبدو لي أن مشاكلي العائلية لن تنتهي .			
.29	أرى أن علاقتي بألاخرين ستكون مصدراً لتعاستي الآن ومستقبلا" .			
.30	أرى أن مستقبل أي تجربة عاطفية غامض وغير واضح .			
.31	اشعر بالتشاؤم عندما افكر بمستقبلي			
.32	اخشى الاصابة بامراض مزمنة			
.33	أتمنى لو كنت سعيداً كما يبدو الآخرين .			
.34	اعتقد ان معاناتي النفسية ستزداد مستقبلاً			
.35	أخشى أن أنام فلا استيقظ أبداً .			
.36	ينتابني قلق شديد إذا مرضت ودخلت إلى المستشفى			
.37	أشعر أن هناك عقاباً سيقع علي أن قمت بأي فعل .			

ملحق (5)

مقياس الابتكار الانفعالي بصيغة النهائية

الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص علمي ☐ أنساني ☐

عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
.1	أسيطر على غضبي إذا ما جرح شعوري					
.2	أتحمل حماقات الطلبة عند لهوهم					
.3	أتحمل النقاش والجدال المطول دون كلل					
.4	أصبر على مصائبي ولا اشتكي لأحد منها					
.5	اكظم غيظي حين يؤنبني الأستاذ على خطأ ارتكبته					
.6	عندما أواجه مواقف جديدة لا اشعر بالخوف .					
.7	أتقبل النقد ولو كان في غير محله.					
.8	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن الأخبار المؤلمة					
.9	أستطيع احتواء الأزمات الانفعالية لدي بسرعة.					
.10	استطيع تحويل مشاعر الحزن الى فرح وسرور.					
.11	اشعر بالغضب الشديد عندما يسيء احدهم للآخرين					
.12	احرص على عدم قول أشياء تجرح مشاعر الآخرين					
.13	أداعب الأصدقاء و أضحكهم عندما يشعرون بالزعل لأخفف عنهم.					
.14	يثق بي الآخرون لأني عادل وأفعل ما هو صحيح					
.15	أشارك الآخرين لحظات فرحهم					
.16	عندما يشعر الآخرون بالحزن فانني اكون اول من يواسيهم					
.17	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس وانفعالات الآخرين.					
.18	أنا حسّاس لاحتياجات الآخرين.					
.19	أنا فعّال في الاستماع لمشكلات الآخرين.					
.20	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.					
.21	أشعر بالهدوء والاطمئنان الداخلي.					
.22	عندما يؤلمني شيء فانني اعبر بصدق عن حزني					
.23	أنا شخص يعيش حياته حسب معتقداته					
.24	استطيع إدراك مشاعري الصادقة.					
.25	أحاول أن أكون مصدر سعادة للناس بشكل معتدل					

26.	أشعر بالرضا عن أخلاقي وسلوكي					
27.	أرفض الحلول الوسط للمشكلات.					
28.	أؤمن أن الإنسان يتعلم من أخطائه.					
29.	الألفة والتقبل لهما قيمة عالية لدي					
30.	أن فكرتي عن نفسي أنني مرح .					
31.	أغضب بسرعة إذا سخر مني أحد.					
32.	أقضي كثيراً من اللحظات في سعادة.					
33.	أنا هادئ تحت أيّ ضغوط أتعرض لها.					
34.	أراقب انفعالات الاخرين لكي اعرف ما يشعرون به					
35.	لدي القدرة على فهم انفعالات الآخرين لذلك استطيع التفاعل معهم					
36.	اهتم بانفعالات الاخرين ولذلك استطيع فهم انفعالاتي جيدا					
37.	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.					
38.	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم.					
39.	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.					
40.	استطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية المرح والفكاهة بيسر.					

ملحق (6)

مقياس التفاؤل بصيغة النهائية

الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص علمي ☐ أنساني ☐

عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
.1	أتوقع لي مستقبلا زاهرا.					
.2	أنسى الماضي وأعيش للحاضر وأطمح للمستقبل					
.3	بالجد والمثابرة يتحقق كل شيء .					
.4	أؤمن بالمقولة:ماأضيق العيش لولا فسحة الامل					
.5	أشعر كل شيء جميل خلق من أجلي .					
.6	أتمنى أن يطول عمري لأحقق ما أصبو اليه.					
.7	الحياة جميلة بكل ما فيها من ماسٍ .					
.8	أنظر للاشياء من جانبها الأيجابي.					
.9	أتوقع أن أجد الحل حتى لو في الظروف الصعبة.					

.10	لا يهمني رأي الأخرين مهما كان .					
.11	الدنيا تضحك لمن يضحك لها.					
.12	أردد دائماً (من يتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)					
.13	أؤمن بالمقولة: أعمل خيراً ولا تنتظر جزاءه.					
.14	أؤمن بأن القناعة كنزٌ لا يفنى .					
.15	أحب الخير للأخرين رغم تعاستي.					
.16	أعتبر يوم عيد ميلادي يوماً سعيداً.					
.17	أملك الدنيا بأسرها بحبي للأخرين.					
.18	اهتم بالمستقبل واشعر بجدية نحوه					
.19	الحياة جميلة كالزهرة الجميلة.					
.20	أعتقد بأن الصدق والامانة سر النجاح .					
.21	أشعر بأرتياح عندما أنظر الى نفسي بالمرأة.					
.22	لا تقلقني المفاجآت التي تحدث في المناسبات الاجتماعية					
.23	انظر إلى حياتي بكل أمل وتفاؤل					
.24	أؤمن بالقول : لاتياسن إذا كبوتم مرة					
.25	لدي ثقة كبيرة في النجاح					
.26	ايماني بأن المصائب لا تدوم يخفف عني أسوأ الأزمات العائلية .					
.27	أتفائل بما ستؤول اليه حياتي الأسرية .					
.28	أتطلع مستقبلا" لتكوين علاقات جيدة مع الآخرين أكثر مما هي سيئة .					
.29	اشعر باني أحسن الناس					
.30	أشعر دائماً بالبهجة .					
.31	أشعر أن الحصول على تقدير ممتاز في المقررات عملية سهلة بالنسبة لي					

ملحق (7)

مقياس التشاؤم بصيغة النهائية

الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص علمي ☐ أنساني ☐

عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتين وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
.1	من يلقي علي التحية أشعربانه يبغي شيئا ما.					
.2	أتجنب الضحك خوفاً من البكاء.					
.3	أنام حزينا وأستيقظ كذلك.					
.4	أؤمن بالمقولة : إعمل خير تحصد شراً.					
.5	السعادة بعيدة كل البعد عن حياتي.					
.6	أتوقع حدوث مكروه لي حتى لو كنت في بر الامان					
.7	أجد أن الحياة رتيبة ومملة.					
.8	أشعر كاني مخلوق ضعيف في هذه الحياة.					
.9	كثرة الهموم علمتني كيف أقوى على الزمن.					
.10	مهما صغرت المصاعب فهي كبيرة بالنسبة لي.					
.11	أقلق لما تخبؤه لي الأيام .					
.12	لا أطيق المصاعب والأحزان لانها أتعبتني .					
.13	أتمنى لو تنتهي الحياة بسرعة					
.14	أقلق مع إشراقة كل يوم جديد.					
.15	يلازمني شعور عدم الأتزان في حياتي.					
.16	أجد ان الثقة بالاخرين أصبحت مهزوزة					
.17	قد يأتي يوم لا أجد أحداً من حولي .					
.18	تأتيني المشاكل من أقرب الناس .					
.19	المستقبل المجهول يفقدني الأمل في تحقيق أهدافي الدراسية					
.20	اشعر اني عاجز عن الأخذ بزمام المبادرة					
.21	من الصعب أن أرى بريق أمل في حياتي.					
.22	اعتقد ان حياتي يسيرها الحظ					
.23	تتملكني نظرة تشاؤمية في حياتي					
.24	اخاف إهمال الآخرين ان لم احقق النجاح في دراستي					
.25	اتوقع ان يقودني التفوق العلمي لمزيد من المتاعب في الحياة					
.26	لا جدوى من محاولة تحسين مستواي الدراسي لأن الأحتمال الأكبر أنه لن يتحسن .					
.27	يبدو لي أن مشاكلي العائلية لن تنتهي .					
.28	أرى أن علاقتي بألاخرين ستكون مصدراً لتعاستي الآن ومستقبلا" .					
.29	أرى أن مستقبل أي تجربة عاطفية غامض وغير واضح .					
.30	اشعر بالتشاؤم عندما افكر بمستقبلي					
.31	اخشى الاصابة بامراض مزمنة					
.32	اعتقد ان معاناتي النفسية ستزداد مستقبلاً					
.33	أخشى أن أنام فلا استيقظ أبداً .					
.34	ينتابني قلق شديد إذا مرضت ودخلت إلى المستشفى					

Abstract:

research targeted the following:

1. Know Emotional Creativity when students Basic Education College.
2. Know the differences in Emotional Creativity among students of the Faculty of Basic Education according to the type variable (male-female).
3. Know optimism among students of Basic Education College.
4. Know the differences in optimism among students of the Faculty of Basic Education according to the type variable (male-female).
5. Know pessimism among students of Basic Education College.
6. Know the differences in pessimism among students of the Faculty of Basic Education according to the type variable (male-female).
7. Know the relationship between Emotional Creativity, optimism and pessimism among students of Basic Education College.

After researchers completed the construction of Emotional Creativity scale and the scale of optimism and the measure of pessimism in its final form was applied to the sample applied the (320) students were selected stratified randomly, distributed according to specialization variables, the stage and sex, of the College of Basic Education departments search results emerged as Comes:-

1. The students of the College of Basic Education have Emotional Creativity.
2. There are significant differences in Emotional Creativity between males and females in favor of females.
3. The students of College of Basic Education have optimism.
4. There are significant differences in optimism among males and females in favor of females.
5. The students of College of Basic Education of the innovators do not feel pessimistic.
6. There is no significant difference in pessimism among males and females.
7. There is a strong and positive correlation between Emotional Creativity and optimism, there are also negative and weak correlation between innovation and emotional pessimism and between optimism and pessimism.

Through what has been reached from the results of researchers developed a set of recommendations and proposals.